

التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادر جحا للأطفال"

وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي



إعداد

سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

البحث العلمي مقدم لقسم اللغة العربية و آدابها
للحصول على درجة السرجانا في التربية

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات والفنون

جامعة جاكرتا الحكومية

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

PENDIDIKAN MORAL DALAM HUMOR
”NAWĀDIR JUHĀ LI AL-ATFĀL”
DAN IMPLIKASINYA
DALAM PENGAJARAN TELAAH SASTRA ARAB



SALYANTISSA PUTRI

2715102248

**Skripsi Diajukan Kepada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab untuk
Memenuhi Salah Satu Persyaratan dalam Mendapatkan Gelar
Sarjana Pendidikan**

JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB

FAKULTAS BAHASA DAN SENI

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA

2014 M/ 1435 H

كلية اللغات والفنون
جامعة جاكارتا الحكومية

صفحة التصديق

هذا البحث العلمي قدمته

الطالبة : سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

الشعبة : تربية تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس
تحليل الأدب العربي

قد نُجحت في المناقشة أمام لجنة المناقشة وقبل بحثها العلمي كأحد الشروط لنيل درجة
السرجانا في تربية اللغة العربية من كلية اللغات والفنون جامعة جاكارتا الحكومية.

لجنة المناقشة

المشرف الثاني

المشرف الأوّل

محمد كمال الماجستير

الدكتور نور الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٢٠٥٢٠٠٨١٢١٠٠٣

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤١٧٢٠٠٢١٢١٠٠١

كلية اللغات والفنون
جامعة جاكرتا الحكومية

المناقش الأول

رئيس المناقشة

محمد شريف الماجستير

شفر الدين تاج الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٠١٢٠٠٦٠٤١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٣١٩٩٢٠٣١٠٠١

جاكرتا، ٢٢ يوليو ٢٠١٤ م

عميد كلية اللغات والفنون

الدكتور أتشينج رحمت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢١٤١٩٩٠٠٣١٠٠١

LEMBAR PENGESAHAN

Skripsi ini diajukan oleh:

Nama : Salyantissa Putri
No.Reg : 2715102248
Program Studi : Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Bahasa dan Seni
Judul Skripsi : Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-
Atfāl” dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra
Arab

Telah berhasil dipertahankan dihadapan Dewan Penguji dan diterima sebagai bagian persyaratan yang diperlukan untuk memperoleh gelar Sarjana pada Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta.

DEWAN PENGUJI

Pembimbing I

Pembimbing II

Dr.Nuruddin, M.A.

NIP.197204172002121001

Muhammad Kamal, M.A.

NIP. 197902052008121003

**Fakultas Bahasa dan Seni
Universitas Negeri Jakarta**

Ketua Sidang

Penguji I

Shafruddin Tajuddin, M.A.
NIP. 195907131992031001

Mohamad Sarip, M.A.
NIP. 196901012006041001

Jakarta, 22 Juli 2014
Dekan Fakultas Bahasa dan Seni

Dr. Aceng Rahmat, M.Pd.
NIP. 19571214 199003 1 001

كلية اللغات والفنون
جامعة جاكرتا الحكومية

صفحة الإفادة

أنا الموقعة أدناه

الطالبة : سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

الشعبة : تربية تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادر جحا للأطفال" وتضمينها في
تدريس تحليل الأدب العربي

إن هذا البحث العملي من نفسي، فإذا نقلت شيئاً من أعمال الآخرين فإنني أذكر مرجعه وفقاً
للقاعدة المعمولة بها. وأنا مستعدة لقبول العقوبة من قبل كلية اللغات والفنون
جامعة جاكرتا الحكومية إذا تبينت القيام بالسرقة في هذا البحث.
وكتبت هذه الإفادة بالصدق والأمانة.

جاكرتا، ٢٢ يوليو ٢٠١٤ م

سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

LEMBAR PERNYATAAN

Yang bertanda tangan dibawah ini,

Nama : Salyantissa Putri
No.Reg : 2715102248
Program Studi : Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Bahasa dan Seni
Judul Skripsi : Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-
Atfāl” dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra
Arab

Menyatakan bahwa benar skripsi ini adalah hasil karya sendiri. Apabila saya mengutip dari karya orang lain, maka saya mencatumkan sumbernya sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Saya bersedia menerima sanksi dari Fakultas Bahasa Dan Seni Universitas Negeri Jakarta, apabila terbukti saya melakukan plagiat.

Demikian saya buat pernyataan ini dengan sebenarnya.

Jakarta, 22 Juli 2014

Salyantissa Putri

No.Reg: 2715102248

صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية

أنا الموقعة أدناه أحد طلبة جامعة جاكرتا الحكومية :

الطالبة : سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

الشعبة : تربية تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في

تدريس تحليل الأدب العربي

أنا موافقة على منح الحقوق الكاملة لجامعة جاكرتا الحكومية في استفادة من بحثي بدون

مقابل من أجل تطوير العلوم والمعارف. وبهذه الحقوق يمكن جامعة

جاكرتا الحكومية أن تضعه وتنقله وتنسخه وتوزعه وتنشره عبر إنترنت

أو وسائل أخرى للمهمات الأكاديمية بدون الاستئذان مني مادام

البحث مكتوبا باسمي. وأنا مسؤولة على ما كتبت فيه إذا تجاوزت قانون

الإبداع. كتبت هذه الموافقة بالصدق والأمانة.

حررت في : جاكرتا

التاريخ : ٢٢ يوليو ٢٠١٤ م

المقررة

سليانتسا فوتري

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٢٢٤٨

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai civitas akademik Universitas Negeri Jakarta, saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Salyantissa Putri
No.Reg : 2715102248
Program Studi : Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Bahasa dan Seni
Judul Skripsi : Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-
Atfal” dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra Arab

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, saya menyetujui untuk memberikan kepada Universitas Negeri Jakarta Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif (*Non-Exclusive Royalty Free Right*) atas karya ilmiah saya. Dengan Hak Bebas Royalti Non –Eksklusif ini, UNJ berhak menyimpan, mengalihmedia/memformatkan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (*database*), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikan di internet atau media lainnya untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta izin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan sebagai pemilik Hak Cipta. Segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah ini menjadi tanggung jawab saya pribadi.

Demikian pernyataan ini saya buat dengan sebenarnya.

Dibuat di Jakarta
Pada tanggal 22 Juli 2014

Yang Menyatakan,

Salyantissa Putri
No.Reg: 2715102248

ملخص

سلياننتسا فوتري: التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي، البحث العلمي. جاكرتا: قسم اللغة العربية وآدابها. كلية اللغات والفنون. جامعة جاكرتا الحكومية يونيو ٢٠١٤.

يهدف هذا البحث إلى الحصول على وصف البيانات الواضحة التي تبين عن التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي. ويرجى هذا البحث أن يكون مفيدا في تعليم تحليل الأدب العربي لدى طلاب في قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية.

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل المحتوى ويعتمد على الدراسة الكتابية وهي التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال".

وأداة البحث في هذا البحث هي الباحثة نفسها. ويتخذ هذا البحث جدولا لوصف البيانات وتحليلها على التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" عن مجالها وأهميتها. وجدت الباحثة في هذا البحث ٩٤ شاهدا في ١٧ موضوع وهي:

١. خذ أنت الدراهم من الموضوع الأول فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث العدل وأهميته لتربية الأفراد المجتمع على الحكم بالعدل.
٢. مرق الأرنب من الموضوع الثاني فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية النفوس على إكرام الضيوف.
٣. الذي يعطى الكثير لا يينخل بالقليل من الموضوع الخامس فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث الشكر لله وأهميته لتربية النفوس وتزكيتها.

٤. والله لن أشتريك من الموضوع السابع فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد النفوس من الكذب.
٥. أجرك لا شيء من الموضوع الثامن فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكسل وأهميته لتباعد النفوس من الأخلاق السيئة.
٦. جحا والضيف المريض من الموضوع التاسع فيه ٤ شواهد وهي في مجال التعامل مع الخلق، الشاهدان في من حيث آداب الضيافة والشاهدان في من حيث أدب الأكل والشرب وأهميتهما لتربية النفوس على إكرام الضيوف وأدب الأكل والشرب.
٧. جحا يقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها فيه من الموضوع حادي عشر فيه شاهدين وهي في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد نفوس من الأخلاق السيئة. ومجال التعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتربية النفوس والعقول.
٨. جحا في دار البخلاء من الموضوع الثاني عشر فيه شاهدين وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتباعد النفوس من ظلم ومن حيث الانقام وأهميته لتباعد النفوس والعقول من الظلم.
٩. جحا والمملك من الموضوع الثالث عشر فيه ٣ شواهد وهي في مجالين: التعامل مع النفس من حيث الصبر وأهميته لتربية الإنسان على الخير ومن حيث الصراحة وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث مكافأة المحسن وأهميته لتربية الشعوب والأمم إلزام حق الناس.
١٠. جحا يصنع معروفاً من الموضوع الرابع عشر فيه ٦ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الإيثار وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ولتربية الأفراد والمجتمع، من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع ومن حيث

الوفاء وأهميته لتربية النفس على الوفاء. والتعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث الشكر لله وأهميته لتزكية النفوس على الشكر لله.

١١. من أجل خمسة قروش من الموضوع الخامس عشر فيه شاهدين في مجال التعامل مع الخلق من حيث الشكر للناس وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع، من حيث حفظ اللسان وأهميته لتربية الأجيال على روح المسارعة.

١٢. جحا.. يظهر فجأة من الموضوع السادس عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد الأفراد والمجتمع من الكذب.

١٣. جحا بائع الحرير من الموضوع السابع عشر فيه ٥ شواهد في مجال التعامل مع الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد الأجيال من الغش ولتباعد الأفراد والمجتمع من الغش ومن حيث الانتقام وأهميته ولتباعد الأجيال على الانتقام ومن حيث الكذب وأهميته ولتباعد الأجيال على الكذب.

١٤. جحا يقول: إن شاء الله من الموضوع الثامن عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث التوكل وأهميته لتزكية النفوس على التوكل على الله.

١٥. جحا والطعام الطائر من الموضوع الحادي وعشرين فيه ٥ شواهد في مجالين: التعامل مع النفس من حيث المجاهدة وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ومن حيث الصبر وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث الكرم وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، ومن حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتباعد الإنسان من الظلم.

١٦. جحا شجاع جداً من الموضوع الثاني وعشرين فيه ٤ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتزكية النفس من الرياء، والتعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا على تحقيق الصدق.

١٧. جحا والجار الطماع من الموضوع الثالث وعشرين فيه ٦ شواهد في مجالين:
التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتباعد الأفراد والمجتمع من الرياء ومن
حيث الغش وأهميته لتباعد النفوس من الغش ومن حيث الكرم وأهميته لنهوض
الشعوب والأمم ولتربية الأجيال على المعاشة بإكرام ومن حيث الشكر لله
وأهميته ولتربية الأجيال على الشكر لله.

وتضمن هذا البحث أن يجعل التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال"
مادة تعليمية تقدم للدارسين في المرحلة الجامعية وخاصة في قسم اللغة العربية وآدابها
بجامعة جاكوتا الحكومية لأن يمكن الحصول على ثروة المعارف والتفهم العميق عن الأدب
العربي عبر النصوص فكاهاة "نوادير جحا للأطفال" التي تتعلق بالتربية الأخلاقية. ويمكن
للمدرسين أن يعطوا طلابهم المواد الدراسية من الحكايات المتنوعة للطلاب يمكن أن
تحقيقها في الحياة الحقيقية.

ABSTRAK

SALYANTISSA PUTRI: “Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-Atfāl” dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra. Skripsi. Jakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta, Juni 2014.

Skripsi ini bertujuan untuk mendapatkan deskripsi data yang jelas yang menjelaskan tentang Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-Atfāl” dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra Arab. Besar harapan agar hasil dari penelitian ini dapat diimplikasikan dalam Pengajaran Telaah Sastra Arab bagi mahasiswa di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Bahasa dan Seni di Universitas Negeri Jakarta.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif dengan teknik analisis konten berdasarkan kajian pustaka. Fokus penelitian ini adalah Pendidikan Moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-Atfāl”. Instrumen penelitian ini adalah peneliti sendiri dibantu dengan tabel klasifikasi yang berisikan klasifikasi tentang pendidikan moral berdasarkan bidang-bidangnya dan kepentingan-kepentingannya.

Dalam penelitian ini telah ditemukan 94 temuan yang dalam 17 judul, yaitu:

1. “Ambillah Uangmu” dari judul pertama ini didalamnya terdapat 1 temuan di bidang interaksi dengan orang lain yaitu adil dan kepentingannya adalah untuk mendidik pribadi dan masyarakat agar bisa menetapkan hukum dengan adil.
2. “Kaldu Kelinci” dari judul kedua ini didalamnya terdapat 1 temuan di bidang interaksi dengan orang lain yaitu adab bertamu dan kepentingannya adalah sebagai sarana untuk mendidik diri agar memuliakan tamu.
3. “Yang memberikan banyak tidak pelit dalam memberikan yang sedikit” dari judul kelima ini di dalamnya terdapat 1 temuan di bidang interaksi dengan Allah SWT bersyukur kepada Allah dan kepentingannya untuk mendidik dan mensucikan jiwa.
4. “Demi Allah aku tidak akan pernah membelimu” dari judul ketujuh ini di dalamnya terdapat 1 temuan di bidang interaksi dengan orang lain yaitu berdusta dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan diri dari berdusta.
5. “Tidak Ada Bayaran Untukmu” dari judul kedelapan ini di dalamnya terdapat 1 temuan di bidang interaksi dengan orang lain yaitu malas dan kepentingannya adalah menjauhkan diri dari akhlak buruk.
6. “Juhā Dan Tamu yang Sakit” dari judul kesembilan ini di dalamnya terdapat 4 temuan di bidang interaksi dengan orang lain, dua diantaranya yaitu adab bertamu dan dua lagi yaitu adab makan dan minum dan kepentingannya adalah untuk mendidik diri agar memuliakan tamu dan memiliki tata karma dalam makan dan minum.

7. “Juhā Berkata: Barang siapa yang menggali lubang untuk saudaranya maka dia akan terperosok kedalamnya” dari judul kesebelas ini di dalamnya terdapat 2 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu licik dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan diri dari akhlak buruk. Di bidang interaksi dengan diri sendiri yaitu jujur dan kepentingannya adalah sebagai sarana untuk mensucikan jiwa dan pikiran.
8. “Juha di Rumah Orang Pelit” dari judul kesebelas ini di dalamnya terdapat 2 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu zalim terhadap orang lain dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan diri dari sifat zhalim, balas dendam dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan diri dan pikiran dari perbuatan zhalim.
9. “Juhā dan raja” dari judul ketiga belas ini di dalamnya terdapat 3 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan diri sendiri yaitu sabar dan kepentingannya adalah untuk mendidik manusia dalam hal kebaikan, berterus terang dan kepentingannya adalah untuk mendidik pribadi dan masyarakat. Di bidang interaksi dengan orang lain yaitu balasan yang baik dan kepentingannya adalah untuk mendidik masyarakat agar menegakkan hak-hak manusia.
10. “Juhā berbuat kebaikan” dari judul keempat belas ini di dalamnya terdapat 6 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu mengutamakan orang lain dan kepentingannya adalah untuk mendidik manusia dalam kehidupan di dunia dan akhirat dan untuk mendidik pribadi dan masyarakat, adab bertamu dan kepentingannya untuk mendidik pribadi dan masyarakat, menepati janji dan kepentingannya adalah untuk mendidik jiwa untuk menepati janji. Di bidang interaksi dengan Allah SWT yaitu bersyukur kepada Allah dan kepentingannya adalah untuk mensucikan jiwa dalam bersyukur kepada Allah.
11. “Paling sedikit lima qursy” dari judul kelima belas ini di dalamnya terdapat 2 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu berterimakasih kepada orang lain dan kepentingannya adalah untuk mendidik pribadi dan masyarakat, menjaga lisan dan kepentingannya adalah untuk mendidik generasi dengan jiwa kebaikan.
12. “Juhā.. muncul secara tiba-tiba” dari judul keenam belas ini di dalamnya terdapat 2 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu berdusta dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan pribadi dan masyarakat dari berdusta.
13. “Juhā Penjual Sutra” dari judul keenam belas ini di dalamnya terdapat 5 temuan yaitu, di bidang interaksi dengan orang lain yaitu licik dan kepentingannya adalah menjauhkan pribadi dan masyarakat dari perbuatan licik, balas dendam dan kepentingannya untuk menjauhkan generasi dari sifat balas dendam, berdusta dan kepentingannya untuk menjauhkan generasi dari sifat dusta.
14. “Juhā Berkata: Insyā Allāh” dari judul keenam belas ini di dalamnya terdapat 1 temuan yaitu di bidang interaksi dengan Allah SWT yaitu tawakkal dan kepentingannya adalah untuk mensucikan jiwa dengan tawakkal kepada Allah.

15. “Juhā dan Makanan Terbang” dari judul kedua puluh satu ini di dalamnya terdapat 5 temuan yaitu di bidang interaksi dengan diri sendiri yaitu bersungguh-sungguh dan kepentingannya adalah untuk mendidik manusia dalam kehidupan di dunia dan akhirat, sabar dan kepentingannya adalah untuk mendidik pribadi dan masyarakat, zhalim terhadap orang lain dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan manusia dari perbuatan zhalim.
16. “Juhā Sangat Pemberani” dari judul kedua puluh dua ini di dalamnya terdapat 4 temuan yaitu di bidang interaksi dengan orang lain yaitu pamer dan kepentingannya adalah untuk mensucikan jiwa dari perbuatan pamer. Di bidang interaksi dengan diri sendiri yaitu jujur dan kepentingannya adalah untuk mendidik manusia dalam kehidupan di dunia untuk merealisasikan kejujuran.
17. “Juhā dan Tetangga yang Tamak” dari judul kedua puluh tiga ini di dalamnya terdapat 6 temuan yaitu di bidang interaksi dengan orang lain yaitu pamer dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan pribadi dan masyarakat dari perbuatan pamer, licik dan kepentingannya adalah untuk menjauhkan jiwa dari perbuatan licik, dermawan¹¹ dan kepentingannya adalah untuk mendidik generasi untuk bersyukur kepada Allah.

Implikasi dari penelitian ini adalah menjadikan pendidikan moral dalam Humor “Nawādir Juhā Li Al-Atfāl” materi pembelajaran yang diajukkan untuk mahasiswa pada tingkat Perguruan Tinggi khususnya di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab di Universitas Negeri Jakarta karena untuk mendapatkan gambaran pengetahuan dan pemahaman yang dalam tentang sastra Arab melalui teks Humor “Nawādir Juhā Li Al-Atfāl” yang berhubungan dengan pendidikan moral. Dosen dapat memberikan kepada mahasiswa materi pembelajaran dari berbagai macam Humor dan mahasiswa dapat menerapkannya dalam kehidupan nyata.

التقدير والاعتراف

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والذي جعل لأهل القرآن منزية، وجعل كلّ منزية منزلة رفيعة عالية، ثم الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

قد مرّت الباحثة بأوقات طويلة في تعلم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية. ولا بد لجميع الطلبة فيها أن يقدموا البحث العلمي في الفترة الأخيرة لإكمال دراستهم لنيل درجة السرجانا.

وبحثت الباحثة في بحثها عن "التربية الأخلاقية في "نوادر جحا للأطفال" وتضمنتها في تدريس تحليل الأدب العربي" راجيا أن يكون هذا البحث مفيدا لتطوير العلوم الأدبية.

وتعرض الباحثة في إعداد البحث وإجرائه العديد من العراقيل والحواجز. والحمد لله تستطيع الباحثة أن تكمل هذا البحث بعنايته. وبعد الشكر لله ولرسوله ترغب الباحثة في تقديم الشكر الجزيل والتقدير الفائق إلى الأسماء التالية:

١. الدكتور نور الدين الماجستير كالمشرف الأول، الذي قد أشرف الباحثة في كتابة هذا البحث كتابة صحيحة من بدايته إلى نهايته بالصبر وكثرة الاهتمام في كتابة البحث.
٢. محمد كمال الماجستير كالمشرف الثاني، الذي قام بإشراف الباحثة في كتابة البحث وتصحيحه.

٣. رمضاني الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية الذي يساعد الباحثة حتى تستطيع أن تكمل بحثها في هذه الجامعة.
٤. رادين أحمد بارنابس الماجستير كالمشرف الأكاديمي على جميع الإرشادات والتوجيهات والتشجيعات حتى تستطيع الباحثة أن تكمل دراستها في هذه الجامعة.
٥. جميع الأساتذة والأستاذات بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية الذين بذلوا جهودهم في تثقيف الباحثة وتعليمها بالصبر والجهد.
٦. لوالديها المحبوبين وهما سومرنو وإيمي ركميائي اللذين يدعوان إلى الله كل يوم لنجاح الباحثة في الدنيا والآخرة.
٧. أخوها الكبير دستيونتيو فوتري سومريوطو الذي يعطي الباحثة التشجيع الكبير وجميع أفراد عائلة الباحثة الذين يشجعونها على النجاح دائما.
٨. جميع الزملاء والزميلات بقسم اللغة العربية وآدابها مرحلة ٢٠١٠ الذين يشجعونها ويدعون الله لها بالتوفيق والنجاح منهم عافية حسنة، وسوسان إيكنا نوري، ونيل السعادة، والشفاء أولام، وإيلني سيتي مريم، وريا أريسا والزملاء الباحثة منهم إنسي فاضل، ونور اليونيتا، وأنهار هم الذين يساعدونها ويشجعونها ويرافقونها على إتمام هذا البحث.
- فنسأل الله تعالى أن يجزي حسناتهم أضعافا مضاعفة، وعسى أن يعطينا وإياهم التوفيق والهداية والرحمة والشفاعة والمغفرة.

تدرك الباحثة أن بحثها لا تخلو من الخطأ والنقصان التي قد وُجدت في هذا
البحث، ومن أجل ذلك ترحو الباحثة الانتقادات البناءة لإتمام هذا البحث في
المستقبل. والله الموفق إلى أقوم الطريق.

جاكرتا، ٢٨ يونيو ٢٠١٤

الباحثة

سليانتسا فوتري

محتويات البحث

أ	صفحة التصديق باللغة العربية
ج	صفحة التصديق باللغة الإندونيسية
هـ	صفحة الإفادة باللغة العربية
و	صفحة الإفادة باللغة الإندونيسية
ز	صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية باللغة العربية
ح	صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية باللغة الإندونيسية ..
ط	ملخص باللغة العربية
م	ملخص باللغة الإندونيسية
ف	التقدير والاعتراف
ر	محتويات البحث

الباب الأول: المقدمة

(٦-١)

أ	أ. خلفية البحث
٤	ب. تركيز المشكلة وفرعيته

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث ٥

د. فوائد البحث ٥

الباب الثاني: الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

(٥٣-٧)

أ. الدراسة النظرية..... ٧

١. مفهوم الحكاية..... ٦

أ) عناصر الحكاية ٨

ب) أنواع الحكاية ٩

٢. تعريف الفكاهة ١٦

أ) أنواع الفكاهة ١٧

٣. تعريف النوادر ٢٠

أ) أسلوب النواجر ٢٢

ب) خصائص النواجر..... ٢٤

٤. التربية الأخلاقية ٢٨

أ) تعريف التربية الأخلاقية ٢٨

ب) مجال التربية الأخلاقية ٣٢

١) مجال الأخلاق التعامل مع النفس ٣٣

- ٣٥..... (٢) مجال الأخلاق التعامل مع الخلق
- ٤٢..... (٣) مجال الأخلاق التعامل مع الحق سبحانه وتعالى
- ٤٢..... (ج) أهمية التربية الأخلاقية
- ٤٧..... (د) أهداف التربية الأخلاقية
- ٤٩..... ٣. خلاصة "نوادر جحا للأطفال"
- ٤٩..... ٤. مفهوم تدريس تحليل الأدب العربي
- ٥٢..... ب. تنظيم الأفكار

الباب الثالث: مناهج البحث

(٥٧-٥٤)

- ٥٤..... أ. أهداف البحث
- ٥٤..... ب. مكان البحث وموعده
- ٥٥..... ج. منهج البحث
- ٥٥..... د. موضوع البحث
- ٥٥..... هـ. أداة البحث
- ٥٥..... و. جدول البحث
- ٥٧..... ز. خطوات البحث

الباب الرابع: نتائج البحث

(١٠١-٥٨)

- أ. وصف البيانات ٥٨
- ب. تحليل البيانات ٦٨
١. التعامل مع النفس ٦٨
٢. التعامل مع الخلق ٧٥
٣. التعامل مع الحق سبحانه وتعالى ٩٨
- ج. محدودية البحث ١٠١

الباب الخامس: الخاتمة

(١٢٧-١٠٢)

- أ. الاستنتاج ١٠٢
- ب. التضمين ١٠٦
- ج. التوصيات ١٠٧
- المصادر والمراجع ١٠٩
- الملاحق ١١٢

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأدب يتضمن عدة صور لغوية خاصة، بمعنى أن الألفاظ المستعملة في الأدب - شعرا ونثرا- لا يماثل الألفاظ في الحوار اليومي، لأن الأدب اللغوي في الغالب يستعمل الألفاظ المجازي بجانب المعنى الحقيقي لقرينة تدل عليه، ويضاف إلى ذلك أن الأدب يراعي أداء المعنى بلغة بليغة وألفاظ مقترنة بالمحسنات البديعية معنى ولفظا.

إن الأدب طريقة ممتعة وفوائد فائقة، ذلك لأن المتذوق للأدب يتمتع بما قرأ ويستريح، وتنشط به جوارحه، ويستنبط منه قيم الحياة التي تُوفّر لديه العلوم والثقافة وتقيم سلوكه وتسرفاته.

والأدب فن من الفنون الجميلة بحث عنها الإنسان في حياته. فالإنسان بطبيعته يميل إلى الراحة والمتعة والتسلية. والأدب فن شريف يهدف إلى التأثير في النفوس وجلب المتعة لها¹.

¹ شفر الدين تاج الدين وآخرين، تاريخ الأدب العربي في عصوره المختلفة، (جاكرتا: د.ن)، ص ١٣.

إن الأدب تعبير لغوي جميل عن الحياة لها قوالب كثيرة تتجمع في قسمين كبيرين هما الشعر والنثر. فالنثر هو التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات بكلام جميل لا يتقيد بالوزن والقافية. والنثر قوالب عدة وأهم هذه القوالب: المقالة والخطابة والقصة والمسرحية.

إن عناصر الأدب أربعة وهي العاطفة، والخيال، والفكرة، والصورة. ويحاول كل أديب أن يوازن بين هذه العناصر في أعماله الأدبية لكي يتمكن من إيجاد أعماله الإبداعية موحدة.

إن الحكاية قصة قصيرة، تخدم عادة لجعل المستمعين تضحك أو تفكير حول موضوع. والحكاية مجموعة من الأحداث عن شخصية أو أكثر، يرويها راوٍ وفق ترتيب زمني وترابط سببي بصورة مشوقة، مُستعملاً السرد والحوار أو السرد وحده. وهي تتطور نحو ذروة وتعقيد فحل.

كثرت الحكايات تشمل التربية الأخلاقية. والتربية الأخلاقية هي المقياس الصادق الذي تقاس به خطوات الشعوب، ونهضات الأمم. بل هي الأساس المتين الذي تبنى عليه عظمة الأمم وارتقاؤها؛ فما ارتقت أمة في العالم القديم أو الحديث إلا وكان سبب ذلك سمو أخلاق أفرادها، وقناعتهم، واقتصادهم، وحبهم الناس

محبّتهم أنفسهم، وإخلاصهم في العمل لوطنهم، وانتشار روح النشاط والإقدام بينهم.

التربية الأخلاقية من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها التربية الإسلامية وتهدف التربية الأخلاقية إلى بناء فلسفة أخلاقية تتصف بطابع الشمول وإلى بناء منظومة قيمة في الممارسة اليومية للمواطنين في مختلف جوانب الحياة وميادينها. فالحياة الاجتماعية تتطلب منظومة قيم اجتماعية مشتركة وعامة. وأنه لمن الصعوبة بمكان اليوم أن نجد اتفاقاً كاملاً بين أفراد المجتمع حول القيم الأخلاقية النموذجية التي يجب أن تعتمد في توجيه الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.

من الحكايات التي تضمن التربية الأخلاقية حكاية "نوادير جحا للأطفال". وهذه الحكاية تحكى عن شخصية نصر الدين جحا. وهو شخصية فكاهية انتشرت في كثير من الثقافات القديمة ونسبت إلى شخصيات عديدة عاشت في عصور ومجتمعات مختلفة. وكان نصر الدين جحا أكثر شهرة من الشخصية الأخرى وهو شيخ الفكاهة الساحرة ورمز الدعاية الفلسفية الساحرة يجمع بين الذكاء والغباء ويمتاز بملاحظات قيمة تدل على تحلي نصر الدين بالتأمل والتقوى وتوحي بانه صاحب الذكاء ومقدرة عالية في الفلسفة تنطوي أكثر نوادر نصر الدين جحا على حكمة بليغة وفلسفة عميقة مستترة تحت مظاهر البلاهة والغفلة.

من قطعة الفكاهة "نوادير جحا للأطفال" التي تتضمن التربية الأخلاقية هي "مرض القاضي مرضاً شديداً فتولّى بدلاً منه كاتبُ البلدةِ إلى أن يَتِمَّ شفاؤه... وكان ذلك الكاتبُ غير عادلٍ.."^٢.

هذه القطعة تدل على وجوب أداء الأمانة بعدل، ولاسيما تتعلق هذه الأمانة بالولاية والسلطنة التي تستولى على المجتمع.

بناء على ما سبق ذكره، تريد الباحثة أن تقوم بتحليل التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية.

ب. تركيز المشكلة وفرعيته

اعتماداً على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة على التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي. وفرعية تركيز البحث هما:

١. مجال التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادير جحا للأطفال".

٢. أهمية التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادير جحا للأطفال".

^٢ شوقي حسن، نوادير جحا للأطفال: خذ أنت الدراهم (١)، (القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، د.ت)، ص ٢

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على تركيز البحث تنظّم الباحثة علي مايلي: "كيف التربية الأخلاقية

في فكاهة "نوادر جحا للأطفال"؟" وأما أسئلة البحث فهي كما يلي:

١. ما هي مجال التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادر جحا للأطفال"؟

٢. ما هي أهمية التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادر جحا للأطفال"؟

٣. وكيف تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي؟

د. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة منها:

١. للباحثة : لزيادة معارف الباحثة عن الأدب العربي وخاصة التربية الأخلاقية في فكاهة

"نوادر جحا للأطفال".

٢. للطلاب : لبيان التربية الأخلاقية من نصوص فكاهة "نوادر جحا للأطفال" ودفعهم

إلى تحقيقها في حياتهم.

٣. للمدرس :

أ) أن يستفيد المدرس من هذا البحث مرجعا مهما عن التربية الأخلاقية من نصوص

فكاهة "نوادر جحا للأطفال".

ب) وأن يكون هذا البحث مرجعاً مهماً للمدرسين أو للقسم في مادة دراسة تحليل

الأدب العربي من النصوص الأدبية.

٤. لقسم اللغة العربية : يصبح هذا البحث مرجعاً في المجال الأدبي خاصة في التربية

الأخلاقية.

الباب الثاني

الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

أ. الدراسة النظرية

١. مفهوم الحكاية

إن الحكاية لغةً هي من كلمة (حَكَى) الشئ - حكايةً و(الحِكاية) : ما يُحكى

ويُقَصُّ، وَقَعَ أو تُحْيَلُ^٣.

وفي المعجم العربي الأساسي كلمة الحكاية أصول لغوية هي حكاية: ١ مصدر

من حكى، ٢ جمع من حكايات : قِصَّة، ما يُحكى ويقص سواء أكان واقعياً أم

خيالياً^٤.

وأما مفهوم الحكاية اصطلاحاً فقال محمد بن عبد العظيم بنعزوز هي الحكاية

لُبُّ القصة. وهي كذلك (مجموعة أحداث مرتبة ترتيباً سببياً، تنتهي إلى نتيجة

طبيعية لهذه الأحداث. وهذه الأحداث مرتبة تدور حول موضوع عام هو التجربة

الإنسانية)^٥.

^٣ المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٥ م)، ط ٣، ص ١٩٠

^٤ جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، (د.م: لاروس، د.ت)، ص ٣٤٢

^٥ محمد بن عبد العظيم بنعزوز، معجم مصطلحات الأدب الإسلامي، (الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع،

١٤٢٦هـ)، ط ١، ص ٨١

والحكاية هي عمل أدبي يتم نقلها من جيل إلى جيل شفهيًا وبذلك فإنه يتغير نتيجة هذا التناقل وهذا سبب تغير الحكاية من جيل لجيل و من فرد لآخر، كنتيجة طبيعية لهذا التناقل الشفوي الدائم^٦.

والحكاية هي الأساس الأول في تكوين القصة، وهي تستخدم سلاح التشويق لتشد إليها المستمعين أو القراء، وتعتمد أساساً على حب الاستطلاع الذي يجعلهم دائماً يتساءلون عما حدث بعد ذلك^٧.

من التعريفات السابقة يمكن تلخيصها بأن الحكاية لبُّ القصة وهي فن من فنون النثر الأدبي يتم نقلها من جيل إلى جيل شفهيًا وبذلك فإنه يتغير نتيجة هذا التناقل وهذا سبب تغير الحكاية من جيل لجيل وهي تستخدم سلاح التشويق لتشد إليها المستمعين أو القراء.

أ) عناصر الحكاية

لكل الحكاية عناصر مهمة و لولا وجودها لما تولدت القصة، و العناصر هي^٨:

⁶ <http://www.dr-aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4172>, ١٨ /٣/٢٠١٤, ١٤:١٩

^٧ محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي لطفل، (إسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٠٠م)، ص ١٣

⁸ <http://www.dr-aysha.com/inf/articles.php?action=show&id=4172>, ١٨ /٣/٢٠١٤, ١٤:١٩

(١) الشخصيات : هي شخصيات رئيسية يستمر ذكرها طوال القصة و يكون لها نصيب الأسد من الحكاية و ثانوية تذكر بشكل أقل من ذكر العناصر الرئيسية ، و قد تذكر مرة و لا تذكر ثانية.

(٢) الأحداث : هي الأفكار الرئيسة و المغزى الأساسي من الحكاية ، الذي يوصل بها الكاتب فكرته من خلاله للقارئ و المستمع بالتأكيد

(٣) العقدة أو ما تسمى بالحبكة : و هنا تصل الحكاية إلى قمة ذروتها لتشد القارئ لإكمال الحكاية.

(٤) الحل : و هنا يتوصل الكاتب بحل ، ليوضح الهدف من العقدة و توضيح مغزاه.

(٥) الزمان و المكان : فهناك أحداث في الزمن الماضي ، الحاضر ، المستقبل . حيث يتوضح المكان و الزمان من خلال نوع القصة.

ب) أنواع الحكاية

أنواع الحكاية عند أحمد علي عطية زلط في كتابه^٩:

(١) الحكايات الشعبية

^٩ أحمد علي عطية زلط، مدخل إلى أدب الطفولة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الأمام محمد بن سعود

الحكاية الشعبية هي أقدم الموضوعات التي أبدعها الخيال الشعبي، تتجلى فيها حكمة الشعب، ونتائج ممارساته ومعايشاته للحياة وهي خلاصة تجارب الأجيال مصاغة في قالب قصصي مشوق، زاخر بالعبير والقيم النبيلة فالحكاية تسمع ثم تكرر بقدر ما تعيها الذاكرة وقد يضيف الراوي الجديد إليها شيئاً أو يحذف منها أشياء وقد تروي مرة أخرى كما هي دون حذف أو إضافة وان أصابها بعض التغيير من تقديم أو تأخير بعض الفقرات وقد تدون هذه الروايات ويتناقلها البعض عن طريق السمع أو القراءة^{١٠}.

(٢) الحكايات الخرافية

يقول محمد غنيمي كما نقله أحمد زلط هلال: الحكاية الخرافية هي حكاية ذات طابع خلقى وتعليمي في قلبها الأدبي الخاص بها، وهي تنحى الرمز في معناه اللغوي لا في معناه المذهبي فالرمز معناه أن يعرض الكاتب أو الشاعر شخصيات أو حوادث على حين يريد شخصيات وحوادث أخرى عن طريق المقابلة والمناظرة، بحيث يتتبع المرء في قراءتها

^{١٠} سهير أحمد محفوظ وآخرون، أدب الأطفال بين الهوية والعالمية، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠١٠هـ)،

الشخصيات الظاهرة وغالبا ما تحب على لسان الحيوان أو النبات أو الجماد، ولكنها قد تحكى على ألسنة شخصيات إنسانية تتخذ رموزاً لشخصيات أخرى^{١١}.

(٣) الحكايات الأسطورية

الحكايات الأسطورية هي الحكاية التي يركز فيها الكتاب على ظاهرة من الظواهر الطبيعية، ويختص بعضها بما كان يعتقد به بعض الشعوب من آلهة. وهي أيضا الحكاية التي أنشأها الإنسان الأول لتصور ما حفظته ذاكرة شعب أو خياله عن حادث حقيقي كان له أهمية في حياة أفرادهم، مما جعله يتركز في أعماق ذلك الشعب، مثل: أسطورة حرب (طروادة)، و(تغريبة بني هلال)، وقصة (سيف بن ذي يزن)، وقصة (عنتر بن شداد)، وغير ذلك. (أبو معال، ١٩٨٦، ص ٤٨-٤٩)^{١٢}.

وبخسة أنواع الحكايات الشعبية عند سي كبير أحمد التجاني في مجلته "الحكاية

الشعبية في منطقة ورقلة" هي^{١٣}:

^{١١} أحمد زلط، أدب الطفل العربي، (د.م: دار هبة النيل للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)، ط ١، ص ١٦٦-١٦٧

^{١٢} عبد الفتاح شحدة أبو معال، أدب الأطفال وثقافة الطفل، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق

والتوريدات، ٢٠٠٨م)، ص ٤٨

^{١٣} سي كبير أحمد التجاني، مجلة "الحكاية الشعبية في منطقة ورقلة"، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح بورقلة،

٢٠١٤)، ص ١٣٢-١٣٨

(أ) حكايات الواقع الاجتماعي

يتخذ هذا النوع من الحكايات مادته الخام من واقع الناس الاجتماعي والنفسي، الذي تربطه البيئة الاجتماعية بأشخاص واقعين يكاد يدركهم المستمع، وهذا النوع من الحكايات يعالج تحديات اجتماعية يقع فيها الناس دون اللجوء إلى تدخل عناصر غيبية، فالحدث في أغلب الأحيان يكون حجتاً واقعياً، إلا أن هناك حكايات لا تخلو من معتقدات خرافية.

(ب) الحكايات السياسية

هي حكايات تتخذ مواضيعها من العلاقات القائمة بين الحاكم والمحكوم، بين السيد والعبد والرعية والسلطان. قد تكون هذه العلاقة في شكلها العادل أو في شكلها التعسفي، وما يلجأ إليه كل طرف من وسائل لإرضاخ الطرف الآخر لإرادته.

(ج) حكايات الغيلان

يدرج الدارسون لهذا النمط أسماء عدة منها: الحكاية الخرافية - حكايات الخرافية - وقد رأينا من خلال تقسيم أنواع الحكايات أن بعضهم اعتبرها نمط من أنماط الحكايات الشعبية، في حين اعتبرها آخرون شكلاً مستقلاً عن الحكاية الشعبية، ونحن في دراستنا هذه اعتبرناها نمطاً من أنماط الحكاية

الشعبية، فهي حكاية خرافية شعبية وذلك اعتمادا على بدايتها ونهايتها، فهي تنطلق من الواقع الاجتماعي في حين تتخللها بعض الجوانب للخوارق والحيوانات الأسطورية مثل الغيلان.

(د) الحكايات الوعظية

هي حكاية شعبية تستمد مواضيعها من حياة الناس، ومشاكلهم فهي تمثل الجانب الاجتماعي المعاش من جهة، وتنتهي إلى غرس المبادئ السامية من جهة أخرى، ولا تختص بفئة معينة بل تكون موجهة للجميع، قصد الوصول إلى تحقيق الوئام لدى الجماعات وذلك من خلال مجموعة النصائح التي تقدمها وتتضمنها الحكايات.

(هـ) الحكايات الشعرية

هي حكاية شعبية تعالج مواضيعها معتمدة في ذلك على أبيات شعرية ضمنية أو قد تكون الحكاية ككل أبيتا من الشعر.

(و) حكايات المعتقدات

تعتمد هذه الحكايات على المعتقدات الشعبية، و(المعتقد: العقيدة)، وهو مأخوذ من الاعتقاد، الذي ينثل جزءا هاما من حياة المجتمع الورقلي

والحجيري بالخصوص، وبسبب مادتها من الواقع النفسي والاجتماعي في ارتباطها بمعتقدات دينية، التي تمارس تأثيراً قويا في مجرى حياة الناس.

(ز) الحكايات المرحية

يقول سعيدي محمد الحكاية المرحية أو النكتة: هي حكاية أو أحداث قصيرة أو طويلة تحكي نادرة أو مجموعة من النوادر المسلية والمنسجمة وتؤدي إلى موقف فكاهي مرح، فهي تستقي مادتها الخام من الواقع الملموس وموضوعها غالبا ما ينحصر في تصوير نشاط الناس اليومي. ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أنها حكاية كغيرها من الحكايات إلا أنها تمتاز باحتوائها على مجموعة من النوادر التي تنتهي بموقف مرح وتكون مضحكة إلا أنها تحمل في باطنها نقداً أو نصيحة موجهة إلى الناس.

هذا النوع من الحكايات تطرح مضامين اجتماعية واقعية أو سياسية في قالب فكاهي أي تصوير واقع ما في موقف هزلي، تتميز أغلب شخصياتها بالكذب والاحتيال والسذاجة والغباء لكي تزيد من حيوية الحكاية.

حكاية "جحا مع العجوز" فهي حكاية تصور شخصية جحا الإنسان الانتهازي الذي يستغل مأساة غيره ليصنع منها حياته وسعادته، فهو يمثل

الشخصية الكاذبة التي تتصف بالحيلة والخداع والمكر من أجل الوصول إلى غايتها.

هذا النمط من الحكايات يعكس شخصيات تمثل شواذ المجتمع مثل الكذابين والمحتالين وغيرهم، فتكون في أسلوبا مرح فكاهي إلا أنه يحمل في طياته نقدا لهذه الشريحة من المجتمع.

من خلال هذه البيانات السابقة يمكن تلخيصها بأن "نوادير جحا للأطفال" هي أنواع من الحكايات الشعبية وبخاصة أنواع من الحكايات المرححة لأن هي حكاية أو أحداث قصيرة أو طويلة تحكي نادرة أو مجموعة من النوادر المسلية والمنسجمة وتؤدي إلى موقف فكاهي مرح.

٢. تعريف الفكاهة

تعريف الفكاهة لغة هي المزاح و- ما يُتمتَع به من طُرْفِ الكلام ((زودنا بملحه وفكاهته)) وفكاهةٌ ج فُكَاهَاتٌ : مِزَاحٌ^{١٤}.

وتعريف الفكاهة اصطلاحاً هي جوهرها الخيال المضحك أو تعبيراته، وهي كذلك محاولة لأن يمكن المرء متفكها، وهي تتعلق كذلك بشيء معين (فعل أو قول أو كتابة) يجري تصميمه بحيث يكون مضحكا ومثيرا للبهجة.

وتعريف بالقصص الهزلية الساخرة، التي تضحك الأطفال وتسليهم وتمتعهم وترفهم، ولكنها يجب أن لا تفقد أهدافها الأخرى التي لا نقل أهمية عن هذه، من حيث اشتمالها على أهداف تربوية وتعليمية، في بيئة صالحة لنقل هذه الأهداف السامية، من خلال إقبال الأطفال على ما فيها من مرح وتشويق يجونه. وهي أيضا مفيدة في صحة الأطفال، وبخاصة فيها تحقيقه من طمأنينة نفسية، وتمرين عضلات الوجه، وأجهزة الصوت مثل: السان والحنجرة، وما تعطيه للأطفال من هدوء، بناء الجانب النفسي والتشكيل العاطفي في شخصيات الأطفال^{١٥}.

^{١٤} المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٥ م)، ط ٣، ص ٢٩٩

^{١٥} عبد الفتاح شحدة أبو معال، أدب الأطفال وثقافة الطفل، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٨ م)، ص ٥٥

وتعد القصص الفكاهة على المفارقات الناتجة عن التناقض في الحياة مضمونا على الإيحاء غير المباشر أسلوبا في جو بعيد عن التوتر، وعلى هذا فهي ليست مبعث عابر بل هي تأثير خيال الطفل وتفكيره وتشيع في نفسه البهجة. وتتميز قصص الفكاهة بالقصر والبساطة وتكون عقدتها غي النهاية وتستمد موضوعاتها من الحياة اليومية وغي أحيال أخرى تتعد عن الواقع من خلال شخصيات شادة أو أحداث غريبة لا يمكن لها أن تكون في الحياة الاعتيادية، وتتميز القصص الهزلية بأنها تضخم العيوب لإثارة الضحك وقيمتها تتركز في إمتاع الأطفال والترويح عن النفس^{١٦}.

وهكذا يجمع هذا تعريف بين الإشارة إلى حس الفكاهة أو الدعابة لدى الفرد الذي يجعله قادرا على اكتشاف الفكاهة والتعبير عنها وتذوقها وكذلك إبداعها، وبين وجود الفكاهة في أعمال إبداعية أو أفعال أو أقوال إنسانية متنوعة.

أ) أنواع الفكاهة

١) الكاريكاتير (Karikatur)

وهو رسم ساخر وتجسيد، أو صف تشكيلي يجري خلال التضخيم والمبالغة في أحد الجوانب المميزة لشخصية معينة بحيث تبدو مثيرة للضحك.

^{١٦} سهير أحمد محفوظ وآخرون، أدب الأطفال بين الهوية والعالمية، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠١٠هـ)،

(٢) النكتة (Lelucon)

هي شيء فكاهي يقال بطريقة من أجل إحداث التسلية أو إشارة الضحك، غالباً ما تكون في شكل لفظي شفاهي مختصر يجري سرد أو حكمة خلال تفاعل اجتماعي مرح أو ساخر، وتكوم على أساس المفارقة.

(٣) التحقير الفكاهي (Ejekan Sandiwara)

وهو محاكاة مبالغ فيها للأعمال الفببية الأدبية أو الموسيقية للأشخاص الأجلاء العظماء أو البلداء الأغبياء، وهو شكل أشد تحرراً أو بذاءة من المحاكاة التهكمية، وغالباً ما يقوم به المؤدون المرفهون والمهرجون على خشبة المسرح.

(٤) الحماقة (Kebodohan)

هي مجموعة من السلوكيات أو الأقوال أو الأفعال التي تدل على الغفلة أو الدهول أو عدم إدراك العواقب، ومن ثم فهي تثير الشعور بالذهشة، وكذلك الضحك. إنها بمثابة الأفعال والأفكار والتعبيرات المرتبطة بطائفة الحمق، أو هذه الفئة من البشر التي تسلك أحياناً بشكل متعمد (المهرجون مثلاً).

(٥) المضحك (Komik)

يستخدم هذا المصطلح أحيانا كبديل لمصطلح الفكاهة - وإن الفكاهة أكثر عمومية في رأينا من المضحك، لأنها تتضمنه، وتتضمن أثره أيضا- حيث تشير إلى كل أنواع المرتبطة بالضحك، كالسخرية، والنكتة، والكاريكاتور... إلخ. لكن بعض العلماء يفضلون تحديد هذا المصطلح على نحو أدق وخصوره غي الجانب ذي الطابع الجمالي أو شبه الجمالي من الموضوعات لا غي الأفعال أو الأقوال الفادرة على لإثارة الضحك.

(٦) الجروتسكية (Fantastis)

كان (الجروتسكية) أساسا اتجاها في التصوير أو النحت أو الزخرفة، وكان يرمي إلياستخدام وحدات بشرية وحيوانية بشكل يتصف بالواقعية، ومزجها -عادة- بأوراق شجر أوزهور أو فواكة.

(٧) المفارقة (Paradoks)

في ضوء ما يقول صمويل ها ينزم، فإن المفارقة هي نظرة إلى الحياة تدرك أن الخبرة عرضة لتفسيرات شتى، لا يكون واحد منها فقها هو الصحيح، وتدرك أيضا أن وجود المتنفرات والمتناقضات معا جزء من بنية الوجود ٩٠.

٨) الكوميديا (Komedi)

٩) وهي كلمة مشتقة من كلمة Komadia اليونانية التي تعني "المرح الصاحب"

في موكب الاحتفال بالإله "ديونيسوس" وهي أحمد الجنسين العيسين في الفن

الدرامي (الجنس الآخر هو المأساة أو التراجيديا). وتتألف المسرحية

الكوميديا الخالصة، أي التي لا داخلها الألحان والأغنيات، من مواد قولية

وفعلية.

٣. تعريف النوادر

إذا رجعنا في المعجم العربي الأساسي كلمة نوادر جمع من نَادِرَةٌ: مذ نَادِرٌ بمعنى

طُرْفَةٌ من القَوْلِ ومُلْحَةٌ (نَوَادِرُ البُخَالِءِ عند الجاحظ)^{١٧}.

وفي المعجم بين يديك كلمة نَادِرَةٌ جمع من نَوَادِرٍ: الطُرْفَةُ، الكَلَامُ أَوْ القِصَّةُ

العَرَبِيَّةُ^{١٨}.

وفي المعجم الوسيط كلمة نوادر مفردها النَّادِرَةُ: الطُرْفَةُ من القول. وهو نادرٌ

أزمانه: وحيدٌ عصره. جمع من نوادر^{١٩}.

^{١٧} جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، (د.م: لاروس، د.ت)، ص ١١٨٢

^{١٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المعجم بين يديك، (الرياض: د.ن، ١٤٢٥هـ)، ص ٣٤٩

^{١٩} إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (استنبول: المكتبة الإسلامية، د.ت)، ط ١ ص ٩١٠

وأما مفهوم النوادر اصطلاحاً فيقول عبد الحميد يونس كما نقله محمد رجب النجار هي حكايات شعبية مرحة ويعرفها بأنها ضرب من الحكايات الممعة في القصر، ويدور غالباً حول الحياة اليومية، وإذا كانت الشخصيات البارزة في هذه الحكايات تتسم ببطء الاستجابة الشرطية لوقع الحياة وتتخذ هيئة الحيوان وسلوكه حيناً فهي إنسانية الشخوص والأحداث في معظم الأحيان، وتغلب على هذه الحكايات المفارقات التي يستحدثها الغباء أو البلادة أو الخدعة، وقد يكون موضوعها ماجناً، وهي خالية من التعقيد، ولها محور رئيسي واحد^{٢٠}.

والنادرة خير قصير يشبه الحكاية المضحكة وهي نوع من أنواع الفكاهة، ومن الفكاهة السخرية والمزاح والهزء والتهكم والهزل والنكتة والهجاء وحسن الجواب والدعابة وغير ذلك. والنادرة في التراث العربي قديمة جداً، وهي في العموم ترد مكتوبة وتشيع في بيئة تتسم بالرخاء والترف والاستقرار والقوة. وقد يحصل انقلاب في المفاهيم والحقوق. فلا بد من توفر الذكاء في قائلها وسامعها وقد تكون عميقة وقد تكون سطحية. وتقدير ذلك يدل على رقي أهلها الاجتماعي والسياسي والنفسي. وقد أفرد للنوادر في التراث

^{٢٠} محمد رجب النجار، حكايا العربي، (الكويت: ذات السلاسل، ١٩٨٩م)، ط٣، ص ٢٤٦

العربي كتب كثيرة جداً، منها ما ينسب إلى فئات من الناس ومنها ما ينسب إلى أشخاص بعينهم^{٢١}.

النادرة شكل من أشكال القص القديم الذي عرف به الجاحظ في كتاب البخلاء. وتقوم النادرة على أخبار قصيرة تراوح بين الهزل والجد، وكل خبره قصة قصيرة مستقلة بذاتها تدور في مجتمع الجاحظ في القرن الثالث للهجرة^{٢٢}.

من التعريفات السابقة يمكن تلخيصها بأن النوادر هي حكايات شعبية مرحة والنادرة في التراث العربي قديمة جداً، وهي في العموم ترد مكتوبة وتشيع في بيئة تتسم بالرخاء والترف والاستقرار والقوة، وتقوم النادرة على أخبار قصيرة تراوح بين الهزل والجد، وكل خبره قصة قصيرة مستقلة بذاتها تدور في مجتمع الجاحظ في القرن الثالث للهجرة.

أ) أسلوب النوادر

من الناحية الفنية، أن النمط الجحوي توصل بالحكاية المرحة في التعبير عن فلسفته. والنوادر الجحوية بهذا (المصطلح) تشمل أو تجمع في أعطافها كل ضروب التعبير الشعبي الفكاهي بدءاً بالنادرة ذاتها أو الحكاية الشعبية المرحة، فالنكتة، فالسخرية، فاللمز، فالقفشة، فالمفارقات فالكارياتير، فالألغاز فالأمثال الشعبية المرحة.

²¹ <http://www.study4uae.com/vb/study4uae111/article14363/>, ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤, ١٥:٤٥

²² <https://www.tunisia-sat.com/vb/showthread.php?t=960799>, ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤, ١٦:١١

وليس من شك في أن هناك فروقا دقيقة بين كل نوع منها - وإن كان مصدرها جميعا الشعب - لكنها جميعا مستوفية لعنصر المفاجأة الذي يؤدي إلى الضحك، كما أنها تشترك في الباعث الذي يدعو إلى خلقها والمجال النفسي الذي تهدف إليه وتدور فيه من حيث أنها لا تلغى الواقع الذي يعيشه الناس، وإنما تنكر أو تتجاهله وتسخر منه، فعالمها جميعا واحد هو عالم المرح والسخرية وذلك في مقابل عالم الجد والعبوس، وتجعل الإنسان يقف خارج مأساته بالاستعلاء عليها والتندر بها، والسخرية منها، ولعل النموذج الجحوي - بالختياره هذا الأسلوب في التعبير والمواجهة - كما سبق أن ذكرنا - هو الذي يسلكه مسلكه بسلك الحكماء كما يقول استاذنا الدكتور عبد الحميد يمينس: "فقد اكتشفت بعبقريته - أو بعبقرية الشعب العربي - أن المأساة يمكن أن تتحول إلى ملهاة، فإن موقف الإنسان من أعباء الحياة ليس هو الذي يحده الفرق بين البكاء والضحك، ولكن الزاوية النفسية هي التي تحدد هذا الفرق، فاندماج الإنسان في الموقف بضنية وخروجه منه، وفرجته عليه يسري عنه، وقد يضحكه، وهكذا أستطاع جحا أن يكابد الحياة، ويضطرب فيها، وإن يخلق من نفسه شخصا آخر بعيدا عن الاول، يتفرج عليه ويسخر منه^{٢٣}.

^{٢٣} محمد رجب النجار، المرجع السابق، ص ٢٤٩

ب) خصائص النوادر

وخصائص النوادر عند محمد جبر النجار هي^{٢٤}:

١) خصائص موضوعية

حيث عبرت النادرة الجحوية عن رأي الجماعة التي أنشأتها أو رددتها في الحياة والأحياء كما عملت على ترسيب حكمتها العملية من ناحية والترويح عنها من وطأة الأحداث والوقائع العامة (الإجتماعية والسياسية) من ناحية أخرى. كما رأينا عند حديثنا عن فلسفة النموذج الجحوي. لكن مما تجدر الإشارة إليه، من حيث الموضوع كذلك - أن عددا كبيرا من النوادر التي نسبت إلى جحا جاء ممعنا في الفحش الجحون، وتردد باللفظ الصريح المكشوف الذي يخدش الحياء العام.

٢) خصائص نفسية

وهو الدور الذي يلعبه الموقف المرح عموما عندما يخلق جحا من نفسه - من خلال نوادره - شخصا آخر بعيدا عن الاول يتفرج عليه ويسخر منه، فتحولن المآسي عنده إلى طرائف وملح تخفف عنه وتسرى عن أفراد الشعب كله تأسيا به.

٣) خصائص فنية

وهي خصائص تتعلق بالبناء الفني والتشخيص في النادرة الجحوية:

^{٢٤} محمد رجب النجار، المرجع السابق، ص ٢٥١-٢٥٤

(أ) لما كانت النادرة الجحوية ممعنة في الإيجاز أو القصر، فقد قل - تبعا لذلك - عدد الأحداث والجزئيات أو العناصر أو الموتيفات الأولية التي تؤلفها حتى ليغلب عليها بالفعل أنها تتألف أو تتكون من جزئية واحدة أو عنصر واحد، كما أن الحدث قد يندرج تحت عنوان (أقوال جحوية لاذعة) حيث ينشا المرح من الأدلاء بالإجابة اللاذعة ذاتها.

(ب) ويلاحظ أيضا على النادرة الجحوية أن المقولة الواحدة تتكرر في أكثر من نادرة ولكن بأحداث ووقائع أو جزئيات وعناصر مختلفة، ولكنها متماثلة في المقولة التي تهدف إلى ترسيبها، فمثلا مقولة: (رضاء الناس من المحال) التي رأيناها في النادرة (جحا وابنه وحماره) تتكرر في نادرة أخرى - قياسا عليه - حينما يحاول جحا أن يبني دارا جديدة، فيأخذ رأي الناس فيشير كل منهم برأيه، ويسعى جحا إلى أن يطبق في بناء داره كل اقتراحات الناس عساها تعجبهم فيتحول البناء إلى أي شيء اقتراحات الناس عساها تعجبهم فيتحول البناء إلى أي شيء إلا أن يكون دارا، ولا تعجب - بالطبع - أحدا ممن أشاروا عليه.

(ج) وبرغم أن النادرة الجحوية تتوسل أساسا بالشر فقد عثرت على مجموعة قليلة تتوسل بالنظم منسوبة إلى جحا الاتراك و مترجمة إلى العربية ومجموعة

أخرى منسوبة إلى جحا مصر وجدتها قي الطعات الشعبية لنوادر جحا، وهي مجهولة الناظم، ويلاحظ أن النظم هنا أقرب إلى الزجل الذي يتعامل به الأدبائية أو مؤدو المونولوج الاجتماعي الساخر (المونولوجست)^{٢٥}.

(د) وبرغم أن النمط الجحوي بعامة لا يمكن هو قائل هذه النوادر جميعا إلا أن هذا اللون من النوادر المرححة - متى انطبق عليه التعريف السابق - نراه دائما ينزع في النهاية إلى التجمع حول احدى الشخصيات النمطية المرححة التي يتخبها الوجدان الشعبي، مثل الشخصية الجحوية التي قدر لها أن تنمو وأن تتحول من واقع تاريخي إلى رمز فيني، أطلقنا عليه النموذج الجحوي الذي نسبت إليه مثل هذه النوادر جميعا.

(هـ) ويلاحظ أن أغلب الشخصوس المساعدة في الحكاية الجحوية الموقف المرح في النادرة، كالزوجة والابن والحمار في النوادر المنسوبة إلى جحا، والجدير بالذكر أن هذه الشخصوس جميعا بما فيها جحا شخصوس عادية دارجة، تواجه مشكلات عادية ملموسة في حياتنا اليومية، كما تتعرض للنزوات المألوفة.

^{٢٥} نفس المرجع، ص ٢٥٤

(و) والنادرة الجحوية تتسم بالقدرة على التطور، وتتصف بالمرونة إذ تتعدل أشكالها ومضامينها بما يطرأ على الحياة الاجتماعية من تطور، بل أحيانا باختلاف الموقف نفسه الذي تلقى فيه النادرة، والمغزى نفسه الذي تعنيه، والمستوى الثقافي والفكري للراوي، أو المستمع على السواء، وقد ساعد على مرونتها وقدرتها على التطور ومسايرة الزمان والمكان أنها - أي النادرة - من (النوع) أو الجنس الأدبي المحايد الذي لا ينتمي إلى زمن تاريخي محدد أو مكان جغرافي معلوم، بل تنزع دائما في موضوعاتها نحو قضايا ذات طابع إنساني عام^{٢٦}.

(ز) ولما كانت النادرة الجحوية المرححة يغلب عليه (الطابع الوقعي) فمن اليسير أن تحدث الملائمة بين بعض العناصر الواقعية التفصيلية، وبين الظروف المتجددة، ولعل هذه الملائمة أن تحدث على يد رواية فرد بغير تعمد، بل كان ذلك ميزة أخرى للنادرة الجحوية إذ هيأ لها القدرة على التكيف أو التأقلم بالزمان والمكان وطبيعة الموقف الذي تتردد فيه.

(ح) وعلى الرغم من أن النوادر الجحوية قد دونت، وطبعت مرارا فإن ذلك التدوين لم يشكل قيد على قدرة النادرة على التطور والملائمة. أو

^{٢٦} نفس المرجع، ص ٢٥٥

المعاصرة، فهي لا تزال تعيش حرة طليقة في وجدان الناس وتردد على السنتهم، بل أن أغلب جامعي النوادر وناشريها قد اعترفوا صراحة بالدور الذي لعبوه في هذه النوادر عند جمعها من حذف أو اضافة أو تغيير.

(ط) أما ما يتعلق بالأسلوب أو اللغة التي دونت بها النوادر الجحوية، فهنا ينبغي أن ننتبه إلى أن معظمها، وعند التردد الشفاهي، تتوسل باللهجات الدارجة لكل بيئة عربية.

٤. التربية الأخلاقية

أ) تعريف التربية الأخلاقية

إن كلمة التربية الأخلاقية تتكون من التربية والأخلاقية. تبحث الباحثة أولاً عن تعريف التربية. وكلمة التربية لغة من كلمة رَبَّى - يُرَبِّي تَرْبِيَةً: نَمَّى وَكَثَّرَ وَذَهَبَ. "رَبَّى الرَّاعِي كَثِيراً مِنَ الْعَنَمِ". "رَبَّى الْأَبُ ابْنَهُ تَرْبِيَةً صَالِحَةً"^{٢٧}.

وتتلخص الأصول اللغوية لكلمة تربية في ثلاثة أصول هي^{٢٨}:

الأصول الأول : ربا، يربو : بمعنى نما، ينمو.

الأصول الثاني : رَبَّى، يُرَبِّي : بمعنى نشأ وترعرع.

^{٢٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المرجع السابق، ص ١٥٢

^{٢٨} عبد الرحمن بن عبد الخالق بن حجر الغامدي، مدخل إلى التربية الإسلامية، (الرياض : دار الخريجي للنشر

الأصول الثالث : رَبَّ .. يَرْبُّ .. بمعنى أصلحه، وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه.
 وبالرجوع إلى الأصول اللغويين لكلمة تربية يتبين أن تلك الكلمة تأخذ المعاني
 التالية. الزيادة والنمو، والنشأة والترعرع، والتفذية. والأصلاح الشيء ورعليته، وحفظ
 الشيء، وحسن القيام على الطفل، والجمع والنور، والتعليم، والتكفل بأمور الصغير.
 وأما التربية اصطلاحاً فكما نقل خالد بن حامد الحازمي في كتابه قال
 البيضاوي "الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبلغ الشيء إلى كماله شيئاً
 فشيئاً"^{٢٩}.

وكما نقل مجد محمد الباكير البرازي في كتابه رأى جورج ف نيلو "التربية هي
 الصياغة الواعية للإنسان على يد الناس وتقوم على فلسفة تربوية شاملة بسبب ارتباطها
 بمفهوم الإنسان، والمجتمع وبناء عليهما يتم الحكم على التربية"^{٣٠}.
 وعند عبد الرحمن بن خالق بن حجر الغامدي أن التربية تكون صالحة لجميع
 الأمم والمجتمعات، وفي كل الأزمنة وتحت كل الأنظمة"^{٣١}.

مفهوم التربية عند العلماء المسلمين القدماء كالاتي :

^{٢٩} خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، (المدينة المنورة: دار عالم الكتب، ٢٠٠١هـ)، ط١، ص ١٩

^{٣٠} مجد محمد الباكير البرازي، أخلاقيات مهمة التربية والتعليم في الكتاب والسنة، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر

والتوزيع، ٢٠٠١هـ)، ط١، ص ٢٤

^{٣١} عبد الرحمن بن عبد الخالق بن حجر الغامدي، المرجع السابق، ص ٣

عرفها أبو السعود فقال "التربية عبارة عن تبليغ الشيء إلى كماله المتوجه إليه"
 وعرفها الشوكاني بأنها إصلاح الصغير في جميع أحواله فقال في تفسير قوله تعالى:
 ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾^{٣٢} هو مجاز عن التربية الحسنة العائدة عليها بما يصلحها في جميع
 أحوالها.

وعرفها البيضاوي في تفسيره فقال "التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً،
 وعرفها العيني: بأنها تربية الناس بجزئيات العلم قبل كلياته أو بفروعه قبل أصوله، أو
 بمقدماته قبل مقاصده.

وقال النووي في شرحه أن من باب التربية تأديب الوالد لولده وتعليمه ما يحتاج
 إليه من وظائف الدين، وقال "وهذا التعليم واجب على الأدب وسائر الأولياء قبل بلوغ
 الصبي والصبية"^{٣٣}.

من التعريفات السابقة يمكن تلخيصها أن التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله
 شيئاً فشيئاً وتكون صالحة لجميع الأمم والمجتمعات، وفي كل الأزمنة وتحت كل الأنظمة
 وبأنها تربية الناس بجزئيات العلم قبل كلياته أو بفروعه قبل أصوله، أو بمقدماته قبل
 مقاصده.

^{٣٢} سورة آل عمران (٣)، الآية: ٣٧

^{٣٣} محمد بن عبد الله آل عمرو ومحمود يوسف الشيخ، أصول التربية الإسلامية، (المملكة العربية السعودية:

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلفين، ٢٠٠٧م)، ط ٣، ص ٢٢

وأما الأخلاق إذا رجعنا في المعجم العربي الأساسي وجدنا كلمة الأخلاق تعريفا لغويا: أَخْلَاقٌ مفرد خُلُقٌ هي مجموعة صفات نفسية وأعمال الإنسان التي توصف بالحسن أو القبح (بُعِثتْ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)^{٣٤}.

والأخلاق مفردُها الخُلُقُ وهي السُّلُوكُ الذي يوصفُ بالحُسْنِ أو القُبْحِ. قالت عائشةُ أمُّ المؤمنين: "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ"^{٣٥}، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^{٣٦}.

وتعريف الأخلاق في الاصطلاح كما نقل مفرح بن سليمان بن عبد الله القوسي في كتابه عرف الغزالي بأنه هيئة النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سُميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً^{٣٧}.

الأخلاق عند مقداد يالجن هي مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس وواجبات بعضهم تجاه البعض والتي يعترف بها ويقبلها الأفراد بصفة عامة في عصر معين أو في حضارة معينة^{٣٨}.

^{٣٤} جماعة من كبار اللغويين العرب، المرجع السابق، ص ٤١٩

^{٣٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٥

^{٣٦} سورة القلم (٦٨)، الآية: ٤

^{٣٧} مفرح بن سليمان بن عبد الله القوسي، دراسات في النظام الخلقى بين الإسلام والظلم الوضعية، (الرياض:

دراسة علمية محكمة، ٢٠٠٦هـ)، ط ١، ص ١٩

^{٣٨} مقداد يالجن، الاتجاه الأخلاقي في الإسلام (القاهرة: مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٧٣ م)، ص ٣٥

والأخلاق كما نقل مفرح بن سليمان بن عبد الله القوسي في كتابه عند ابن القيم هي هيئة مركبة من علوم صادقة وإرادات زاكية وأعمال ظاهرة وباطنة موافقة للعدل والحكمة والمصلحة، وأقوال مطابقة للحق، تصدر تلك الأقوال والأعمال عن تلك العلوم والإرادات، فكتسب النفس بما أخلاقاً هي أزكى الأخلاق وأشرفها وأفضلها^{٣٩}.

من التعريفات السابقة يمكن تلخيصها أن الأخلاق هي مجموعة صفات نفسية وأعمال الإنسان التي توصف بالحسن أو القبح وهي مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس.

إذن أن التربية الأخلاقية هي تبلغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وتكون صالحة لجميع الأمم والمجتمعات التي توصف بالحسن أو القبح وهي مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس.

ب) مجال التربية الأخلاقية

إنّ مجال الأخلاق عند ابن القيم الجوزي كما نقله عبد الله بن محمد العمرو ثلاثة مجالات رئيسية، وهي مع النفس، مع الخلق ومع الخالق سبحانه^{٤٠}.

^{٣٩} مفرح بن سليمان بن عبد الله القوسي، المرجع السابق، ص ١٩-٢٠.

^{٤٠} عبد الله بن محمد العمرو، الأخلاق بين المدرستين السلفية والفلسفية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود

(١) مجال الأخلاق التعامل مع النفس

(أ) الصدق

بمعناه الضيق مطابقة منطوق اللسان للحقيقة. وبمعناه الأعم مطابقة الظاهر للباطن، فالصادق مع الله ومع الناس ظاهرة كباطنه^{٤١}. المسلم صادقٌ، يحبّ الصِدْقَ ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعاله، إذ الصِدْقُ يهدي إلى البرِّ، والبرُّ يهدي إلى الجنّة، الجنّةُ أسمى غاياتِ المسلم وأقصى أمانته، والكذب -وهو خلافُ الصِدْقِ وضده- يهدي إلى الفجوز، والفجوز يهدي إلى النار، والنارُ من شرِّ ما يخافه المسلم ويتّقيه^{٤٢}.

(ب) الصبر

عرّف الصبر الاختياري بتعريفات كثيرة نختار منها الأقوال التالية: قال الطبري "الصبر: منع النفس محابّتها، وكفها عن هواها". وقال إبراهيم الخوّاص "الصبر: هو الثبات على الكتاب والسنة". ووصفه ابن الجوزي بأنّه: حبس النفس على فعل ما تحبه، وإلزامها بفعل ما تكره في العاجل

^{٤١} محمود محمد الخزندار، هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقاً، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ط

٢، ص ٤٣٥

^{٤٢} أبو بكر جابر الجزائري، منهاج المسلم، (الفاخرة: دار السلام، ٢٠٠١م)، ص ١٣٢

مما لو فعله أو تركه لتأذى به في الآجل^{٤٣}. وقد أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه بالصبر الجميل، والصفح الجميل، والهجر الجميل^{٤٤}.

(ج) العجز والكسل

المسلم لا يعجز ولا يكسل، بل ينزّم وينشط، ويعمل ويحرص، إذ العجز والكسل خلقان ذميان استعادَ منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكثيراً ما كان يقول: {اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبين والهزم والبنخل} (رواه البخاري ٢٨/٤ ورواه مسلم ٢٠٧٩)^{٤٥}.

(د) المجاهدة

المجاهدة هي يقصد بها مجاهدة النفس، لأن المسلم يعلم أن أعدى أعدائه إليه هي النفس التي بين جنبيه، وأنها بطبيعتها ميالة إلى الشر، فرارة من الخير، أمانة بالسوء^{٤٦}.

^{٤٣} محمود محمد الخزندار، المرجع السابق، ط ٢، ص ٧٩

^{٤٤} يُسري السّيد محمد، جامع الآدب ج ١، (د.م: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ط ١، ص

٣٦٨

^{٤٥} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١٤٥

^{٤٦} <http://www.elazhar.com/mafahemux/25/10.asp> ٢٥/٥/٢٠١٤، ١٥:٤٧

(هـ) الصراحة

الصراحة في اللغة هي الوضوح والخلوص من الالتواء، ويعرّفها صاحب الكتاب (الخلق الكامل) وكما نقل محمود محمد الخزندار في كتابه معنى الصراحة اصطلاحاً عند محمد أحمد جاد المولى بأنّها إظهار الشخص ما تنطوي عليه نفسه، من غير تحريف. ولا مواربة، بحيث تكون أفكاره واضحة جلية، وبحيث توافق أفعاله أقواله^{٤٧}.

(٢) مجال الأخلاق التعامل مع الخلق

(أ) أدب الأكل والشرب

المسلم ينظر إلى الطعام والشراب، باعتبارهما وسيلة إلى غيرهما. لا غاية مقصودة لذاتها، فهو يأكل و يشرب من أجل المحافظة علي سلامة بدنه الذي بهي نكن أن يبعد الله تعالى، تلك العبادة التي تؤهله لكرامة الدار الآخرة وسعادتها، فليس هو يأكل ويشرب لذات الأكل والشرب وشهوتهما، فلذا هو لو لم يجع لم يكل، ولو لم يعطش لم يشرب.

^{٤٧} محمود محمد الخزندار، المرجع السابق، ط ٢، ص ١٨٣

(ب) في آداب الضيافة

المسلم يؤمنُ بواجبِ إكرامِ الضيفِ، ويقدرهُ المطلوبَ، وذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام: {مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ} (رواه البخاري (١٣/٨، ٣٩))^{٤٨}.

(ج) الانتقام

الانتقام هو إنزال العقوبة مصحوباً بكرهية تصل إلى حدِّ السَّخَطِ وقال أبو هلال العسكري: الانتقام هو سَلْبُ النِّعْمَةِ بالعذاب^{٤٩}.

(د) مكافأة المحسن

إنَّه لمن القبيح أن ينتظر المحسن من الناس جزاءً أو شكراً، وأقبح منه اللقيم الكنود الذي لا يستشعر فضل المحسن إليه ولا يقابله بالحسني، وأشدَّ قبحاً من قابل الإحسان بالإساءة والإكرام بالجحود. وإن مكافأة المحسن خلق فطري ينشأ من خلق الوفاء، إذ أن القلوب مجبولة على حبِّ من أحسن إليها، والمؤمن المستقيم لا يكون شاكراً لله حتى يكون معترفاً بالفضل لأهل الفضل وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه

^{٤٨} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١٠٣

^{٤٩} <http://www.dorar.net/enc/akhlaq/1759> ٢٨/٥/٢٠١٤، ١٣:٤٥

وسلام { لا يشكر الله من لا يشكر الناس } (صحيح سنن أبي داود
 ٩١٣/٣-الحديث ٤٠٢٦ (صحيح)) وفي رواية أخرى { إن أشكر
 الناس لله عزّ وجلّ أشكرهم للناس } (مسند أحمد ٥/٢١٢) وبهذا نرى
 أن الأخلاق المؤمن لا تكمل بحسن علاقته برّبّه فحسب وإنما لا بدّ أن
 يكون على نفس المستوى من الأخلاق في التعامل مع الناس^{٥٠}.

(هـ) الكرم

قال الجرجاني: الكرم هو الإعطاء بسهولة. وقال المناوي: الكرم هو إفادة
 ما ينبغي لا لغرض. وقال القاضي عياض: وأما الجود والكرم والسخاء
 والسماحة، ومعانيها متقاربة، وقد فرق بعضهم بينها بفروق، فجعلوا
 الكرم: الإنفاق بطيب نفس فيما يعظم خطره ونفعه، وسموه أيضا جرأة،
 وهو ضد الندالة^{٥١}.

(و) ظلم العبد لغيره

وذلك بأذيتهم في أعراضهم أو أبدانهم أو أموالهم بغير حقّ. والمسلم لا
 يُظلمُ فلا يصدر عنه ظلمٌ لأحدٍ، ولا يقبل الظلمَ لنفسه من أحدٍ^{٥٢}.

^{٥٠} محمود محمد الخزندار، المرجع السابق، ط ٢، ص ٤٩٥

^{٥١} <http://www.dorar.net/enc/akhlaq/380> ٢/٦/٢٠١٤، ٠٩:٥٥

^{٥٢} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١٣٩

(ز) الغشُّ

المسلم يدينُ لله بالنصيحة لكلِّ مسلم، ويعيش عليها، فليس له أن يغشَّ أحداً أو يغدرَ أو يخون، إذ الغشُّ وخيانته والغدرُ صفاتٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء، والقبحُ لا يكونُ خلقاً للمسلم ولا وصفاً له بحالٍ من الأحوال، إذ طهارةُ نفسه المكتسبةُ من الإيمان والعمل الصالح تتنافى مع هذه الخلائقِ الذميمة والتي هي شرٌّ محضٌ لا خيرَ فيها، والمسلم قريبٌ من الخير بعيدٌ من الشرِّ^{٥٣}.

(ح) الرياء

المسلم لا يراعي إذ الرياءُ نفاقٌ وشركٌ، والمسلمُ مؤمنٌ موحدٌ فيتنافى مع الإيمان وتوحيده، خلقَ الرياءِ النفاق، فلا يكونُ المسلمُ بحالٍ منافقٌ ولا مرئياً، ويكفي المسلمَ في بعض هذا الخلقِ والذمِّم والنُّفور منه أن يتعلم أن الله ورسوله بكرهانه يمتقتانِ عليه^{٥٤}.

^{٥٣} نفس المرجع، ص ١٤٢

^{٥٤} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١٤٣

(ط) الكذب

قيل في منشور الحكم: الكذاب لص لأن اللص يسرق مالك والكذب يسرق عقلك. وقال بعض الحكماء: الخرس خير من الكذب وصدق اللسان أول السعادة. وقال بعض البلغاء: الصادق مصون جليل والكاذب مهان ذليل^{٥٥}.

(ي) حفظ اللسان

يفسر ابن حجر (حفظ اللسان) بالامتناع عن النطق بما لا يسوغ شرعاً، مما لا حاجة للمتكلم به^{٥٦}.

(ك) الوفاء

الوفاء هو ملازمة طريق المواساة، ومحافظة عهد الخلقاء. والصبر على ما يبذله الإنسان من نفسه، ويبرهن به لسانه، والخروج مما يضمنه، وإن كان محققاً به^{٥٧}.

^{٥٥} أبي الحسن علي بن محمد حبيب البصري الماوردي، أدب الدنيا والدين، (بيروت: دار الإقراء، ١٩٨٥م)، ط ٤،

ص ٢٧٠

^{٥٦} محمود محمد الخزندار، المرجع السابق، ط ٢، ص ٤٢٦

^{٥٧} <http://dorar.net/enc/akhlaq/1579> ١٨/٥/٢٠١٤، ١٠:٣٨

(ل) العدل

العدل في أفراد إعطاء كل ذو حق حقه، ذلك أن كل إنسان لما كان عضواً من أعضاء الجمعية كان له الحق في التمتع بنصيب من الخير الذي ينال المجتمع، فأخذ الإنسان نصيبه لا أكثر، وأعطاه الناس حقوقهم لا أقل، هو العدل، فالغضب والسرقة ظلم لأن كلهما أخذ ما للغير ومنعه عن حقه، والبائع الذي يكيل للشترى أو يزن أقل مما اتفقا عليه ظالم لأنه لم يعطه حقه وهكذا^{٥٨}.

(م) الشكر للناس

الشكر للناس من صفات المؤمنين، فالرغبة في مقابلة الجميل بالشكر والعرفان هو مما يظهر من أثر الإيمان في شخص المسلم، فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال { لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ } (سنن أبي داود، رقم الحديث ٤١٧)^{٥٩}.

^{٥٨} أحمد أمين، الأخلاق، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣١م)، ط ٣، ص ١٧٣

^{٥٩} <http://www.hablullah.com/?p=1450> ٢٤/٥/٢٠١٤، ١٢:٢٩

(ن) الإيثار

المسلم متى رأى محلاً للإيثار آثر غيره على نفسه، وفضّله عليها، فقد يجوع ليشبع غيره، ويعطش ليروي سواه، بل قد يموت في سبيل حياة آخرين^{٦٠}.

(س) الغضب

الغضب في اللغة نقيض الرضا، وهو السخط والشدة، ورجلٌ غضوب وعَظِبٌ، أي: سريع الغضب. وغضب عليه، أي: احتدم وتضرم وثارت به الحفيظة، والغضب حالة انفعالية تعتري الإنسان فتحفزه على حبّ الاعتداء والانتقام^{٦١}.

(ع) البخل

معنى البخل كما قال الراغب الأصفهاني البخل هو إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه. وقال الجرجاني البخل هو المنع من مال نفسه. وقال ابن حجر: البخل هو منع ما يطلب مما يقتنى، وشره ما كان طالبه مستحقاً، ولا سيما إن كان من غير مال المسئول^{٦٢}.

^{٦٠} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١٢٢

^{٦١} http://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/dourouss_thakafia/mahasen_alkalem/page/1_esson9.htm ٢٩/٥/٢٠١٤، ١٤:٢٥

^{٦٢} <http://dorar.net/enc/akhlaq/1783> ١٩/٥/٢٠١٤، ١١:٤٦

٣) مجال الأخلاق التعامل مع الحق سبحانه وتعالى هي:

(أ) توكل على الله تعالى

المسلم إذ يدينُ لله تعالى يتوكل عليه، والاطراح الكامل بين يديه، من أن التوكل مجرد كلمة توكلها الألسن، ولا تعيها القلوب، وتتحرك بها الشفاه ولا يفهمها العقول، أو تتروّها الأفكار، أو هو نبدُ الأسباب، وترك العمل، والقنوع والرّضا بالهون والدون تحت شعار التوكل على الله، والرّضا بما تجري به أقدار^{٦٣}.

(ب) الشكر لله

وقال ابن القيم: الشكر ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده: ثناء واعترافاً، وعلى قلبه شهوداً ومحبة، وعلى جوارحه انقياداً وطاعة^{٦٤}.

(ج) أهمية التربية الأخلاقية

وأهمية التربية الأخلاقية عند مقداد يالجن في كتابه منهج أصول التربية الإسلامية

المطور^{٦٥}:

^{٦٣} أبو بكر جابر الجزائري، المرجع السابق، ص ١١٩

^{٦٤} <http://www.saaaid.net/Doat/mehran/51.htm> ١٢/٥/٢٠١٤، ١٣:٣٤

^{٦٥} مقداد يالجن، منهج أصول التربية الإسلامية المطور، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤٢٨هـ)، ط ١، ص ٩٣

١. إنها خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها.

لأن وظيفة التربية الأخلاقية بناء جيل ملتزم بالخير ومتجنب للشرور. لأن الجرائم بأنواعها ناشئة أصلاً عن الشرور والروح الإجرامية وتنجم عنها الشكالات السياسية والاقتصادية، ولهذا فإنها تعمل لإزالة نيات الشرور من النفوس وتزكيتها. وتطهيرها من القلوب.

٢. إنها خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية.

وذلك أن من أهم وظائفها إزالة الشرور من النفوس وتكوين الروح الخيرية فيها، وبذلك فإنها تقضي على منبع الشرور والمفاسد جميعاً وإذا بنت أفراداً اختياراً خيراً انعكس ذلك على حضارته. وبذلك فإنها تخفف منابع الجرائم.

٣. إنها خير وسيلة لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي.

وذلك أن من أسباب تمزيق، فانتشار العداوة والظلم بين الناس يمزق البناء الاجتماعي مهما كان صغيراً أو كبيراً، والتربية الأخلاقية الإسلامية تبعد الناس عن العدوان والأنانية وعن كل السلوكيات غير الإنسانية وغير

الأخلاقية وتعمل أيضاً لإزالة هذه الشرور من النفوس أولاً ثم عن المعاملات بين الناس ومن المجتمعات^{٦٦}.

٤. إنها خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص.

ذلك أن أية دولة تقوم على الانحلال وفساد الأخلاق فإن عمرها يكون قصيراً ولا يهنأ فيها رجال الدولة ولا المواطنون، وعلى العكس من ذلك فإن قامت الدولة على الأسس الأخلاقية وفي ضوئها انتشرت العدالة والمساواة فإن المواطنين يصبحون عندئذ جنوداً للخير وللدولة يعملون إخلاصاً لبقائها والحفاظ عليها، ونتيجة لذلك تثق الدولة بالمواطنين ويثق المواطنون برجال الدولة ولا يتم ذلك إلا بالتربية الأخلاقية لجميع المواطنين أولاً.

٥. إنها خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم. ومن جوانب أهمية التربية الأخلاقية أنها تعمل من البداية على صيانة النشء من تسرب الجرائم الأخلاقية في نفوسهم، وتعمل لخلع جذور الشرور منها وتزكيتها من النيات والغايات السيئة التي إذا رسخت فيها أدت إلى الانحرافات الأخلاقية إن عاجلاً أو آجلاً، كما تعمل هذه التربية بوسائلها

^{٦٦} النفس المرجع، ص ٩٤

الخاصة تكوين حصانة لدى النشء ضد الإصابة بالأمراض الأخلاقية حتى إذا وقعوا في بيئة فاسدة لا يتأثرون بفسادها، كما أن الإنسان المحصن ضد الأمراض لا يتأثر بالمرضى المنتشرة كما يتأثر غير المحصن بها^{٦٧}.

٦. إنها خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية.

ذلك أن الشقاء والتعاسة الاجتماعية ناشئة عن الشرور وانتشار الانحراف وإثارة الخوف والرعب في الحياة الاجتماعية. والتربية الأخلاقية تربي الناس على إزالة الشرور والفتن، وعلى نشر المحبة في الحياة الاجتماعية لأجل تحقيق السعادة في المجتمع، كما أنها تربي الأجيال على المسارعة في الخيرات والاستباق فيها كما يتسابق الناس في ميادين الألعاب وغيرها، والسعادة تتحقق بالفعل عن طريق سيادة الخير وزوال الشقاوة في الرذيلة.

٧. إنها خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة.

لأنها تكوّن هذه الأخلاق في النفوس من البداية بالعلم والعقيدة ثم التدريب عليها عملياً، عبر المراحل التعليمية.

وببيان أن نجاح الإنسان في الدنيا مرتبط بالتحلّي بالأخلاق، ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ ويضرب الأمثال في الماضي والحاضر كيف

^{٦٧} النفس النرجع، ص ٩٥

نُجح المتخلفون في جميع الميادين وكيف فشل غير المتخلفين في جميع الميادين.

٨. إنها خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها.

إنها روح الأخلاق الإسلامية روح خيرة دافعة إلى الأعمال الخيرة وتجعل الإنسان يتسابق مع الآخرين في الخيرات كما يتسابق اللاعبون في مبادئ اللهو واللعب. ولهذا تعتبر الأخلاق من الطاقات البشرية الفردية والاجتماعية معاً. وقد بينا مقدار هذه الطاقة في كتابنا التربية الذاتية القيادية النموذجية.

٩. إنها خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة.

إن من أهم وظائف التربية الأخلاقية تزكية النفوس وتطهيرها من كل الشرور والقبائح ما ظهر منها وما بطن، ثم تحليلتها بالفضائل والآداب النبيلة الرفيعة التي تزين الإنسان وتجمله أمام الناس^{٦٨}.

لأن السلوك الجميل يجعل الإنسان والسلوك القبيح يقبح الإنسان ولو كان وسيماً من حيث الجسم ولهذا عبّر عن أخلاقية بأنها حلية طالب العلم.

^{٦٨} النفس المرجع، ص ٩٦

١٠. إنها من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغياهما من أسباب هبوطها وسقوطها.

ولقد تناولنا شرح هذه الأهمية في كتاب خاص بعنوان أسرار نهوض الشعوب والأمم وأسباب هبوطها وممن اعترف بأهميتها وزيد التربية اليابانية سابقاً عندما سئل عن سر تقدم اليابان فقال السر يرجع إلى تربيتنا الأخلاقية.

(د) أهداف التربية الأخلاقية:

أهداف التربية الأخلاقية عند أحمد مصطفى^{٦٩}:

١. إخراج أجيال مسلمة ذات أخلاق زكية، وصفات نديّة.
٢. صلاح الأفراد بصلاح أخلاقها.
٣. تقدم المجتمعات وسيادة الأمم واستقرار الحكومات بالأخلاق السوية والصفات الزكية.
٤. صاحب الخلق القويم محبوب من ربه مرضي عنه بإذن الله.
٥. الخلق الكريم علامة على التأسي بالنبى الأمين.
٦. الحث على الأخلاق الفاضلة من خلال ذكر آثار السلف الصالح وقصصه عليهم رحمة الله.

^{٦٩} أحمد مصطفى، تربية الأولاد، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٥م)، ط ١، ص ٥١٤

٧. إعلاء المهتم بالتخلق بالأخلاق الكريمة والصفات الفاضلة عن طريق الآيات

القرآنية والأحاديث النبوية.

٨. وضع منهج مبسط وطريق ميسر للوقوف على ماهية الأخلاق فضائلها

ومآثرها.

٩. إرشاد الآباء إلى الطريق العلمي (عن طريق الآيات والأحاديث والآثار

والمعاني اللغوية للأخلاق) والعملية (عن طريق القصص الصحيحة والروايات

الثابتة الصحيحة) حتى يكون ذلك نبراساً للآباء ومنبع خير يُربى به الأبناء.

١٠. الأخلاق الفاضلة سبيل للصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة، مما تسمو به

النفوس وتزداد به العزمات، ثم التطبيق العملي من قبل الآباء، فإذا ما رأى

الولد أباه حيرص على الإسرار بعمل الخير والبر كقيام الليل وقراءة القرآن

والصدقات وغيرها، تربى في بفس الولد هذا الخلق الكريم: خلق الإخلاص،

وإذا ما رأى أباه أميناً في معاملاته مع غير شب الولد أميناً، وإذا ما وجد في

أبيه أو أمه صفة الإيثار، تربى الولد على الإيثار، فإذا ما لمس الولد في أبيه

صفة التوكل تأثر به وتعودت بفسه على ذلك.

٥. خلاصة "نوادير جحا للأطفال"

كتب شوقي حسن سلسلة "نوادير جحا للأطفال" التي يحتوي على أكثر من ثلاثين نادرة صدرت عن جحا وانتقد بها مجتمعه أو حكام عصره أو حتى أهله ومن يحيط به، وتدور موضوعاتها حول الحياة اليومية وتياراتها العامة وتجاربها الإنسانية ومنهم تعامل بين الزوج وزوجته وبين الأب وابنه وبين البائع والتاجر وبين الأمم والحاكم وشخصية في هذد النوادر هي جحا وزوجته وابنه وحماره والقاضي وغيرها. وهذه السلسلة هي زبدة التراث الشعبي القديم، وفيها من الفوائد والطرائف الشيء الكثير، وهي تمتع القارئ وتسليه وتكون زاده في سفره.

٦. مفهوم تدريس تحليل الأدب العربي

في المعجم العربي بين يديك كلمة التدريس أصله من كلمة دَرَسَ - يُدْرَسُ تَدْرِيسًا بمعنى عَلَّمَ العِلْمَ^{٧٠}.

وأن التدريس نظام من الأعمال المخطط لها، يقصد به أن يؤدي على تعلم الطلبة في جوانبها المختلفة ونموهم، وهذا النظام على مجموعة الأنشطة الهادفة، يقوم بها

^{٧٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المرجع السابق، ص ١٤١

كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلماً، متعلماً، ومنهجاً دراسياً^{٧١}.

وتحليل الأدب هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيها، وهو الشرح أو التفسير والعمل على جعل النص واضحاً جلياً، وترد الكلمة في سياق تفسير النص، دون اللجوء إلى شيء خارجه، وهي طريقة من طرق النقد الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة التفصيلية والتحليل والبيان التفسيري، ومن هذا المنطلق يركز النقد على اللغة والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين^{٧٢}.

وأما تدريس تحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية على النص الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.

قال عبد القادر بأنّ تدريس تحليل الأدب له أهداف، وهي^{٧٣}:

١. زيادة ثروة الطلاب اللغوية بما يكسبه من ألفاظ جديدة.

٢. تنمية الذوق الأدبي عند الطلاب.

^{٧١} توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥م)، ط٢، ص ٢٣

^{٧٢} نقل من www.smanalhrj.com، محمد الكالمي، التحليل الأدبي، ٢٠١٤/٥/٦، ١٤:٠٣

^{٧٣} جمع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مولد اللغة العربية، (كتاب المادة: جامعة المدينة

٣. تهدف من تدريس الأدب إلى غرض تعليمي.

٤. توسيع نظرة الطلاب إلى الحياة.

٥. تعريف الطلاب بالقيم العربية الأصلية التي تعبّر عن شخصية الإنسان العربي

في مختلف مجالات الحياة.

٦. تنمية قدرة الطلاب على التفهم العميق لآدابهم، والتقدير الأنماط التعبير

الأدبي بلغتهم.

٧. تنمية ميول الطلاب إلى القراءة الحرة في المجال الأدب كوسيلة نافعة وممتعة

لقضاء وقت الفراغ.

بناء على الآراء السابقة فيستنتج أنّ التدريس التحليل الأدبي هو عملية تقويم

المعلم على قدرة الطلاب في تحليل الأدب. وأنّ بدريس التحليل الأدبي لها منافع كثيرة،

منها ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وتزويدهم بالمعارف الحديثة الثقافة الجديدة

وتسليّة أنفسهم وتهذيب خلقهم.

ب. تنظيم الأفكار

بناء على النظريات التي تم شرحها تستطيع الباحثة أن تنظّم الأفكار الآتية:

التربية الأخلاقية هي تبلغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وتكون صالحة لجميع الأمم والمجتمعات التي توصف بالحسن أو القبح وهي مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس.

ومجال الأخلاق له ثلاثة مجالات وهي التعامل مع النفس، و التعامل مع الخلق، و التعامل مع الحق سبحانه وتعالى. وهذه الدرجة أساس لما قبلها، فرعاية حق الله -عز وجل-، وتعظيمه في قلب العبد وإجلاله ووقاره، أساس لإصلاح النفس والأدب مع الخلق.

وأهمية التربية الأخلاقية هي (١) خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها، (٢) و خير وسيلة لبناء خير فرد و خير مجتمع و خير حضارة إنسانية، (٣) و خير وسيلة لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي، (٤) خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص، (٥) و خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم، (٦) و خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية، (٧) و خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدينا

والآخرة، (٨) وخير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها، (٩) وخير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة، (١٠) ومن عوامل نهوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها.

وانطلاقاً من هذه المفاهيم سيقوم البحث عن التربية الأخلاقية في حكاية "نوادير جحا للأطفال" وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي بجامعة جاكارتا الحكومية.

الباب الثالث

مناهج البحث

سيتناول هذا الباب عدّة الموضوعات وهي هدف البحث، ومكان البحث وموعده، ومنهج البحث، وموضوع البحث، وأداة البحث، والبيانات ومصادرها وخطوات البحث.

أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على معرفة عميقة عن:

١. مجال التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال".

٢. أهمية التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادير جحا للأطفال".

ب. مكان البحث وموعده

إن هذا البحث من ضمن دراسة مكتبية لا يتقيد بمكان محدد، وقد تمّ إجراء

البحث في الفترة الدارسية الثانية للعام الجامعي ٢٠١٤م.

مجال الأخلاق:

١. التعامل مع النفس

٢. التعامل مع الخلق

٣. التعامل مع الحق سبحانه وتعالى

أهمية التربية الأخلاقية:

١. إنها خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها.

٢. إنها خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية.

٣. إنها خير وسيلة لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي.

٤. إنها خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص.

٥. إنها خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم.

٦. إنها خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية.

٧. إنها خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة.

٨. إنها خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها.

٩. إنها خير وسيلة لتركية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة

والنبيلة.

١٠. إنها من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها.

ز. خطوات البحث

١. تختار الباحثة فكاهة "نوادر جحا للأطفال".
٢. تقرأ فكاهة "نوادر جحا للأطفال".
٣. تقرأ النظريات مجال الأخلاق و أهمية التربية الأخلاقية.
٤. تجمع الأبيات التي تتعلق بالتربية الأخلاقية.
٥. تعيين مجال الأخلاق الموجودة في فكاهة "نوادر جحا للأطفال".
٦. تحليل أهمية التربية الأخلاقية فيها.
٧. تلخيص تحليل البحث.

الباب الرابع

نتائج البحث

يقدم هذا الباب وصف البيانات وتحليلها عن مجال التربية الأخلاقية في فكاهاة "نوادر جحا للأطفال" ومحدودية البحث.

أ. وصف البيانات

يتم البحث بوصف البيانات عن مجال التربية الأخلاقية وأهميتها. وجدت الباحثة في هذا البحث ٩٤ شاهدا في ١٧ موضوع وهي:

١. خذ أنت الدراهم من الموضوع الأول فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث العدل وأهميته لتربية الأفراد المجتمع على الحكم بالعدل.
٢. مرق الأرنب من الموضوع الثاني فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية النفوس على إكرام الضيوف.
٣. الذي يعطى الكثير لا يينخل بالقليل من الموضوع الخامس فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث الشكر لله وأهميته لتربية النفوس وتزكيتها.

٤. والله لن أشتريك من الموضوع السابع فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد النفوس من الكذب.
٥. أجرك لا شيء من الموضوع الثامن فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكسل وأهميته لتباعد النفوس من الأخلاق السيئة.
٦. جحا والضيف المريض من الموضوع التاسع فيه ٤ شواهد وهي في مجال التعامل مع الخلق، الشاهدان في من حيث آداب الضيافة والشاهدان في من حيث أدب الأكل والشرب وأهميتهما لتربية النفوس على إكرام الضيوف وأدب الأكل والشرب.
٧. جحا يقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها فيه من الموضوع حادي عشر فيه شاهدين وهي في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد نفوس من الأخلاق السيئة. ومجال التعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتزكية النفوس والعقول.
٨. جحا في دار البخلاء من الموضوع الثاني عشر فيه شاهدين وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتباعد النفوس من ظلم ومن حيث الانقام وأهميته لتباعد النفوس والعقول من الظلم.

٩. جحا والملك من الموضوع الثالث عشر فيه ٣ شواهد وهي في مجالين: التعامل مع

النفس من حيث الصبر وأهميته لتربية الإنسان على الخير ومن حيث الصراحة وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث مكافأة المحسن وأهميته

لتربية الشعوب والأمم إلزام حق الناس.

١٠. جحا يصنع معروفاً من الموضوع الرابع عشر فيه ٦ شواهد في مجالين: التعامل مع

الخلق من حيث الإيثار وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ولتربية

الأفراد والمجتمع، من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع ومن حيث

الوفاء وأهميته لتربية النفس على الوفاء. والتعامل مع الحق سبحانه وتعالى من

حيث الشكر لله وأهميته لتزكية النفوس على الشكر لله.

١١. من أجل خمسة قروش من الموضوع الخامس عشر فيه شاهدين في مجال التعامل

مع الخلق من حيث الشكر للناس وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع، من حيث حفظ

اللسان وأهميته لتربية الأجيال على روح المسارعة.

١٢. جحا.. يظهر فجأة من الموضوع السادس عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل

مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد الأفراد والمجتمع من الكذب.

١٣. جحا بائع الحرير من الموضوع السابع عشر فيه ٥ شواهد في مجال التعامل مع

الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد الأجيال من الغش ولتباعد الأفراد والمجتمع

من الغش ومن حيث الانتقام وأهميته ولتبعيد الأجيال على الانتقام ومن حيث الكذب وأهميته ولتبعيد الأجيال على الكذب.

١٤. جحا يقول: إن شاء الله من الموضوع الثامن عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث التوكل وأهميته لتزكية النفوس على التوكل على الله.

١٥. جحا والطعام الطائر من الموضوع الحادي وعشرين فيه ٥ شواهد في مجالين: التعامل مع النفس من حيث المجاهدة وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدينية والآخرة ومن حيث الصبر وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث الكرم وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، ومن حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتبعيد الإنسان من الظلم.

١٦. جحا شجاع جداً من الموضوع الثاني وعشرين فيه ٤ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتزكية النفس من الرياء، والتعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا على تحقيق الصدق.

١٧. جحا والجار الطماع من الموضوع الثالث وعشرين فيه ٦ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتبعيد الأفراد والمجتمع من الرياء ومن حيث الغش وأهميته لتبعيد النفوس من الغش ومن حيث الكرم وأهميته لنهوض

الشعوب والأمم ولتربية الأجيال على المعاشة بإكرام ومن حيث الشكر لله

وأهميته ولتربية الأجيال على الشكر لله.

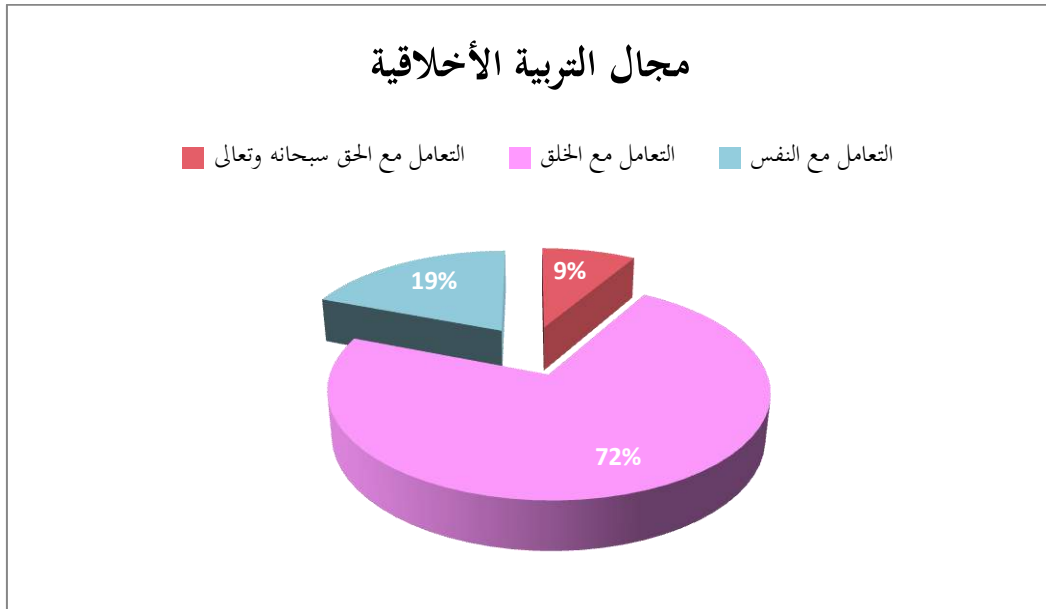
جدول مجال التربية الأخلاقية وأهميتها

الرقم	الموضوع	مجال التربية الأخلاقية	عدد شواهد	شواهد	صفحة	أهمية التربية الأخلاقية
١.	خذ أنت الدراهم	التعامل مع الخلق	١	العدل	٢	لتربية الأفراد المجتمع على الحكم بالعدل.
٢.	مرق الأرنب	التعامل مع الخلق	١	آداب الضيافة	٧	لتربية النفوس على إكرام الضيوف.
٣.	الذي يعطى الكثير لا يبخل بالقليل	التعامل مع الحق سبحانه وتعالى	١	الشكر لله	٣	لتربية النفوس وتزكيتها.
٤.	والله لن أشتريك	التعامل مع الخلق	١	الكذب	٩	لتباعد النفوس من الكذب.
٥.	أجرك لا شيء	التعامل مع الخلق	١	الكسل	١١- ١٣	لتباعد النفوس من الأخلاق السيئة.
٦.	جحا والضيف المريض	التعامل مع الخلق	٤	آداب الضيافة	٤-٥	لتربية النفوس على إكرام الضيوف وآداب الأكل والشرب.
٧.	جحا يقول:	التعامل مع الخلق	١	الغش	٣	لتباعد نفوس من الأخلاق

السيئة.				الخلق	من حفر حفرة	
لتزكية النفوس والعقول.	١٦	الصدق	١	التعامل مع النفس	لأخيه وقع فيها	
لتبعيد النفوس من ظلم	٤	ظلم العبد لغيره	١	التعامل مع الخلق	جحا في دار البخلاء	.٨
لتبعيد النفوس والعقول من الظلم	١٦	الانقام	١			
لتربية الإنسان على الخير	٩	الصبر	١	التعامل مع النفس	جحا والمملك	.٩
لتربية الأفراد والمجتمع	١٥	الصراحة	١			
لتربية الشعوب والأمم إلزام حق الناس	١٦	مكافأة المحسن	١			
لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة	٤	الإيثار	٣	التعامل مع الخلق	جحا يصنع معروفاً	.١٠
ولتربية الأفراد والمجتمع	٥					
لتربية الأفراد والمجتمع	١١	آداب الضيافة	١			
لتربية النفس على الوفاء	٨	الوفاء	١			
لتزكية النفوس على الشكر لله	٥	الشكر لله	١	التعامل مع الحق سبحانه وتعالى		
لتربية الأفراد والمجتمع	٢	الشكر للناس	١	التعامل مع الخلق	من أجل خمسة قروش	.١١
لتربية الأجيال على روح المسارعة	١٦	وحفظ اللسان	١			

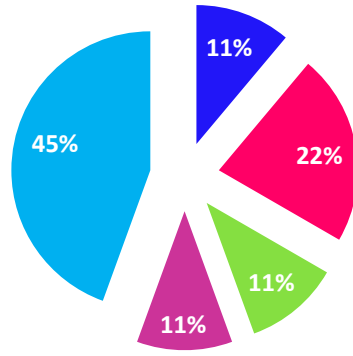
١٢.	جحا.. يظهر فجأة	التعامل مع الخلق	١	الكذب	٥	لتباعد الأفراد والمجتمع من الكذب
١٣.	جحا بائع الحرير	التعامل مع الخلق	٣	الغش	٤-٣	لتباعد الأجيال من الغش
						لتباعد الأفراد والمجتمع من الغش
			١	والانقام	٦	ولتباعد الأجيال على الانتقام
١٤.	جحا يقول: إن شاء الله	التعامل مع الحق سبحانه وتعالى	١	التوكل	٣	لتزكية النفوس على التوكل على الله
١٥.	جحا والطعام الطائر	التعامل مع النفس	١	المجاهدة	٣	لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة
			١	الصبر	٥	لتربية الأفراد والمجتمع
		التعامل مع الخلق	٢	الكرم	٦	لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة
			١	ظلم العبد لغيره	٩	لتباعد الإنسان من الظلم
١٦.	جحا شجاع جداً	التعامل مع الخلق	١	الرياء	٧	لتزكية النفس من الرياء
		التعامل مع النفس	٣	الصدق	٨	لتربية الإنسان في الحياة الدنيا على تحقيق الصدق

لتباعد الأفراد والمجتمع من الرياء	٢	الرياء	١	التعامل مع الخلق	جحا والجار الطماع	.١٧
لتباعد النفوس من الغش	٥	الغش	٢			
لنهوض الشعوب والأمم ولتربية الأجيال على المعايشة بإكرام	-١٢ ١٣	الكرم	٢			
ولتربية الأجيال على الشكر لله	١٥	الشكر لله	١	التعامل مع الحق سبحانه وتعالى		

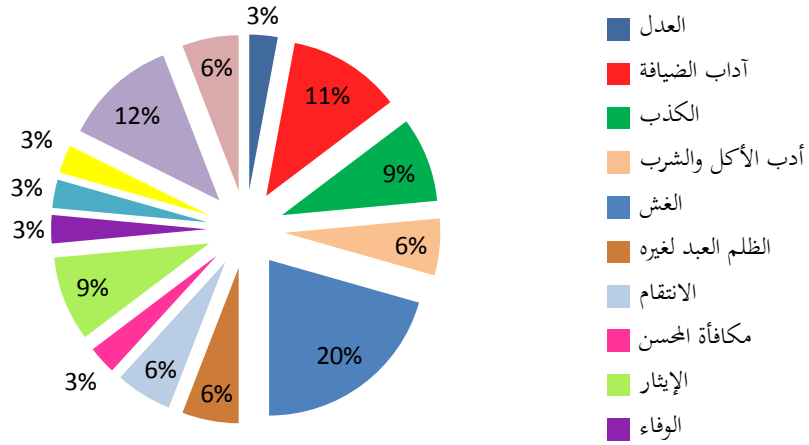


التعامل مع النفس

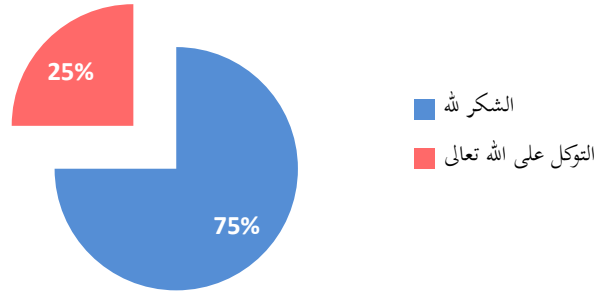
الصدق ■ المجاهدة ■ الصراحة ■ الصبر ■ الكسل



التعامل مع الخلق

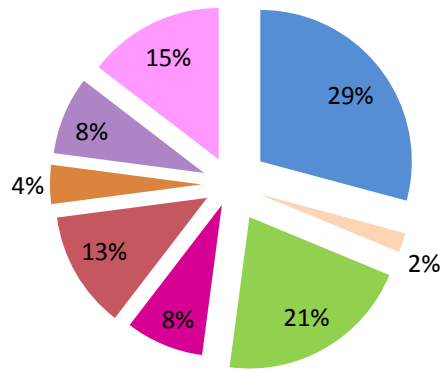


التعامل مع الحق سبحانه وتعالى



أهمية التربية الأخلاقية

- إنها خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية
- إنها خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص
- إنها خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم
- إنها خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية
- إنها خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة
- إنها خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها
- إنها خير وسيلة لتزكية النفوس وتحذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة
- إنها من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها



ب. تحليل البيانات

بناء على النظريات التي تم بحثها في الباب الثاني، فيما يلي بيان منتفِض عن الأمور التي تتعلق بالتربية الأخلاقية في حكاية "نوادير جحا للأطفال"، ومجالها وأهميتها. وتفصيل البيانات على ذلك كما يلي:

١. التعامل مع النفس

أ) التعامل مع النفس من الأخلاق الحسنة هي:

١) الصبر

أ) (جحا والملك)

قال الملك ضاحكاً: لقد استدفأت بهذا الضوء يا جحا، وخسرت منحتي. امتلأ قلب جحا بالغيظ، ولكنه لم يتكلم، وإنما فكّر في حيلة يأخذ بها منحتَه من هذا الملك المخادع. (ص ٩)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يغضب إلى الملك الذي لا يعطيه حقه. والصبر ومنع نفسه محابّتها، وكفها عن هواها.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". لأنها تكوّن هذه الأخلاق في النفوس من البداية

بالعلم والعقيدة ثم التدريب عليها عملياً. وصبر جميل هو أحسن من
الغضب.

(ب) (جحا والطعام الطائر)

بعد قليل اصطدم الطائر السُّمَّانِ بالشِّبَاك، فسقط علي الأرض
فالتَّقَطَهُ جحا. وهكذا إذا أتى الليلُ كان جحا قد صاد كثيراً من

السُّمَّانِيَّ (ص ٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع
النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا قد صاد كثيراً من السُّمَّانِيَّ
منذ الصباح حتى الليل وقد أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه بالصبر
الجميل. والصبر هو حبس النفس على فعل ما تحبه.

أهميته: وهذا الجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير
مجتمع وخير حضارة إنسانية". والصبر هو من وسيلة بناء خير فرد
وخير مجتمع.

٢) الصراحة

(جحا والملك)

قال جحا: يا مولاي في تلك الليلة الياء رأيتُ ضوءَ مصباح في سفح

الجبَل، وأنا على قمّة، فحكمتُ يا مولاي بأنني استدفأتُ به. فكيف لا

ينضج الطعام، وليس بينه وبين النار غير أمتارٍ؟ (ص ١٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع النفس".

وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يشرح الحال في تلك الليلة الياء إلى الملك

وهذه الإشارة الصراحة وهي إظهار الشخص ما تنطوي عليه نفسه، من

غير تحريف.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع

وخير حضارة إنسانية". والصراحة أفضل من الكذب لأنها من الأخلاق

الكريمة.

٣) المجاهدة

(جحا والطعام الطائر)

في صباح خرج جحا مبكراً من داره، ومعه أدوات الصيد، متوجّهاً إلى

التلال مجاورة للبلدة، والتي تكثر فيها الأشجار (ص ٣).

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع النفس ".
وتشير هذه العبارة إلى أن جحا متوجها على التَّلالِ مجاورَةً لِبَلْدَةِ صباحا
وهذه الإشارة المجاهدة وهي يقصد بها مجاهدة النفس، لأن جحا خرج
مبكراً ليبحث رزق من الله.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي " خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة
الدينا والآخرة ". والمجاهدة هي من الوسيلة لنجاح في الحياة الدينا والآخرة.

٤) الصدق

(أ) (جحا يقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيه)

قال الحاكم: كيف تُبيحُ لنفسك أن تُعشَّ الناسَ يا جحا وتتهِم
الأبرياءَ بالغشِّ؟ قال جحا: حقاً يا سيدي، الحاكم هو ديناري الذي
وجدته. وما أصدَقِ الحكمةَ التي تقول: (مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ
فيها)! (ص ١٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع
النفس ". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق إلى الحاكم أن الدينار
عنده. لأن الصدق الضيق مطابقة منطوق اللسان للحقيقة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". وجحا يقول الحق ولو كان مرا.

(ب) (جحا شجاع جداً)

فقال: هيّا يا جحا أنزل الأحمال من فوق الظهر الحمار، ليأخذ راحته،
قال جحا: آسف يا سيدي أنا لا أستطيع.. لأنّ راعي ثولمّني..!

(ص ٨)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق بحاله الذي لا يستطيع أن ينزل الأحمال من فوق الظهر الحمار. ويجب الصدق ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعاله.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغياها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل نهوض الشعوب والأمم.

(ج) (جحا شجاع جداً)

قال التاجر: إذن هيّا أطفه لنا الطعام لناكل. قال جحا: للأسف، أنا

لا أحسب الطهي (ص ٩)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق إلى التاجر أنه لا يستطيع أن يحضر الطعام للتاجر. ويحبّ الصِدِّقَ ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعال.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نخوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل نخوض الشعوب والأمم.

(د) (جحا شجاع جداً)

وقال: هيا يا جحا أخصر لنا بعض الماء من النبع. قال جحا: أخشى
يا سيدي أن تبتلّ ملابسي فأصاب بالبرد (١٠)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو " التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق أنه لا يستطيع أن يحضر بعض الماء من النبع. ويحبّ الصِدِّقَ ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعال.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نهوض الشعوب والأمم
وغياهما من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل
نهوض الشعوب والأمم.

(ب) التعامل مع النفس من الأخلاق السيئة هي:

(١) الكسل

(أجرك لا شيء)

مدّ (جحا) يده إلى كيسه وقدمه إلى الرجل قائلاً: خذ ما بداخل هذا
الكيس. تناول الرجل بلهفة شديدة الكيس، وأدخل يده، وجال بها في
أنهاء الكيس. ثم سحبها قائلاً: لا شيء في الكيس!! فقال (جحا)
للرجل: لقد أقررتَ بنفسك أنه لا شيء بالكيس، وقد اتفقْتُ معك على
أن أجرتك لا شيء. فمواجه اعتزادك إذن؟! (ص ١٣-١١)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس".
وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل لا يعمل شيئاً إذن لا يعطي شيئاً لأجرته.
والإنسان الطيب ينبغي أن يكون نشيطاً ولا متكاسلاً.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب
الرزائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الكسل ليس من أخلاق الكريمة.

٢. التعامل مع الخلق

أ) التعامل مع الخلق من الأخلاق الحسنة هي:

(١) العدل

(خذ أنت الدراهم)

مرض القاضي مرضًا شديدًا فتَوَلَّى بدلًا منه كاتبُ البلدةِ إلى أن يَتِمَّ

شفاءه... وكان ذلك الكاتبُ غيرِ عادلٍ.. (ص ٢)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق".

وتشير هذه العبارة إلى أن الكاتب غير عادلٍ عندما تَوَلَّى بدلًا من

القاضي الذي كان مريضًا. والعدل في أفراد إعطاء كل ذو حق حقه.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "إنها خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة

يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص". وإذا كان كاتب البلدة عادلا

فيجعل دولة قوية.

(٢) آداب الضيافة

(أ) (مرق الأرنب)

فأكرمه (جحا) ودعه على الغداء معه. (ص ٧)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يكرم ضيفه وهذا الإكرام من آداب الضيافة لأنّ من واجبات المسلم إكرام الضيوف.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". وآداب الضيافة تُزيل الشرور من النفوس وتكوين الروح الخيرية فيها.

(ب) (جحا والضيف المريض)

رَحَّبَ جحَا بِالرَّجُلِ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ وَمَا حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ اسْتَأْذَنَهُ حَتَّى يُعَدَّ لَهُ الطَّعَامَ (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا رحب ضيفه الذي يزور بيته وإكرام الضيوف من آداب الضيافة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". وتقضي على منبع الشرور والمفاسد جميعاً وإذا بنت أفراداً أخياراً خيراً انعكس ذلك على حضارته.

(ج) (جحا والضيف المريض)

أحضر جحا الخبز أولاً ووضعَه فوق المائدة وذهب ليحضِرَ الطعامَ

(ص ٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا أحضر الخبز لضيفه لإكرام

الضيوف وهو من آداب الضيافة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير

مجتمع وخير حضارة إنسانية". وإكرام الضيوف إحدى من وسيلة لخير

فرد ومجتمع لأنها تكون أسوة حسنة للآخرين.

(د) (جحا يصنع معروفاً)

وعندما اقترب جحا إلى دار صديق شاهده ينظر من نافذة. رأى

صديقُ جحا قادماً فانسحب بسرعةٍ إلى الداخل، وأغلق النافذة. (ص

(١١)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن صديق جحا لا يريد أن يستقبل

جحا في بيته حيث أغلق الباب والنافذة لما اقترب جحا إلى بيته.

بواجب أدام إكرام الضيف وهو من آداب الضيافة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير

مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن إكرام الضيف يمكن أن يكون

أسوة حسنة لمجتمع.

(٣) أدب الأكل والشرب

(أ) (جحا والضيف المريض)

وإذا بالضيف البدين يُلتهم الخبز كله (ص ٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن ضيف جحا يُلتهم الخبز كله الذي

يعطي جحا إليه. وهو يأكل ليس لحاجته ولكن اتّباعاً لشهوته، فلذا

هو لو لم يجع لم يكل، ولو لم يعطش لم يشرب.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير

مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن أدب الأكل أهم وهو من

خصائص خير فرد.

(ب) (جحا والضيف المريض)

عاد جحا ليأتي بخبزٍ آخر. وإذا الضيف يلتهم كل ما في الأطباق من طعام، ولم يترك بها شيئاً!! (ص ٧)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يعطي ضيفه الخبز مرة أخرى ويلتهم كله ولم يترك بها شيئاً. ويأكل ضيف جحا ليس لحاجته ولكن اتباعاً لشهوته، فلذا هو لو لم يجع لم يكل، ولو لم يعطش لم يشرب. لأن يأكل الضيف كل ما في الأطباق من طعام.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن أدب الأكل أهم وهو من خصائص خير فرد.

(٤) مكافأة المحسن

(جحا والملك)

ضحك الملك لذكاء جحا، وزال غضبه وأمر بمنحه ألف دينارٍ ذهباً

(ص ١٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الملك يعطي إلى جحا ألف دينارٍ ذهباً وإن مكافأة المحسن خلق فطري ينشأ من خلق الوفاء، إذ أن القلوب مجبولة على حبّ من أحسن إليها.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغياها من أسباب هبوطها وسقوطها". والملك يعي بما فعله بجحا فقد أخطأ وأعطى ألف دينارٍ ذهباً.

(٥) الإيثار

(أ) (جحا يصنع معروفاً)

أخرج جحا كيس نقوده وقال: ما مقدار الدين يا رجل؟ قال الجزار: ثلاثة دیناراتٍ يا سيدي. قال جحا: تفضل خذ حَقَّك. (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يعطي ثلاثة دیناراتٍ إلى الرجل الذي يدين صديقه. والناس متى رأى محلاً لإيثار آثر غيره على نفسه، وفضّله عليها.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". لأن الإيثار هو من الأخلاق المحمودة ويكون الإنسان ناجحاً في الحياة الدنيا والآخرة.

(ب) (جحا يصنع معروفاً)

دفع جحا دينَ صديقه ثم سار معاً. قال الصديق: أشكرك يا صديقي لولاك ما كنتُ على خير حالٍ. (ص ٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يدفع دين صديقه ثلاثة ديناراتٍ. والإيثار هو فضلٌ آخريْن على نفسه.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". ودفع دين صديقك من إيثار علي نفسه ووسيلة لتحقيق السعادة.

(ج) (جحا يصنع معروفاً)

نظرتُ إليه زوجته - في تعجب - وقالت: ما لك يا رجل؟ عُدتُ بسرعة وليسَتْ معك المطلوباتُ التي خرجتُ من أجلها. قال جحا: أنقذتُ صديقاً من ورطةٍ وأجَلتُ المطلوباتِ. (ص ٧)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا أنقذ صديقه من ورطة. والإيثار هو فضله على نفسه من المطلوبات الآخرين.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". وإذا نصر الآخرين في الخير فنحصل على الثواب لحياة الآخرة.

(٦) الوفاء

(جحا يصنع معروفاً)

قال جحا: يا صديقي ليس لديّ وقتُ الآن، سأحضر فيما بعدُ. وهكذا استمرَّ الحالُ كلَّم قابل جحا صديقه قال: لقد انتظرْتُك وكَلَّفْتُ نفسي وجَهَّزْتُ ما عليّ لك، وأنت لم تحضُر يا جحا. (ص ٨)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يعد إلى صديقه لزيارة بيت صديقه. والوفاء هو عهد الخلاء.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". والوفاء هو من تحقيق السعادة في الحياة الإنسانية.

(٧) الشكر للناس

(من أجل خمسة قروش)

شكر جحا صديقَهُ البَقَالُ (ص ٢)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا شكر لصديقه البقال. والشكر للناس من صفات المؤمنين.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". والشكر هو من تحقيق السعادة في الحياة الإنسانية.

(٨) حفظ اللسان

(من أجل خمسة قروش)

قال جحا: أفلا تخجلُ من نفسك؟ أَتُعَامِلُنِي هَذِهِ الْمَعَامِلَةُ السَّيِّئَةُ فِي

السوق أمام أصدقائي من أجل خمسة قروش؟؟ (ص ١٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن البقال لا يحفظ لسانه حيث طلب من جحا ما تَبَقَى من دينه أصدقائه. لأن حفظ اللسان هو بالامتناع عن النطق بما لا يسوغ شرعاً، مما لا حاجة للمتكلم به.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها". وحفظ اللسان هو خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة.

(٩) الكرم

(أ) (جحا والطعام الطائر)

عاد جحا إلى البيت في سرورٍ، وقال لِرَؤُوسِهِ: غداً سأدعو حاكمَ البلدة، وبعض الأصدقاء للغداء عندنا (ص ٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يدعو حاكمَ البلدة والأصدقاء للغداء عنده وزوجته. والكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكرم هو من وسيلة لبناء خير حياة إنسانية.

(ب) (جحا والطعام الطائر)

ذهب جحا إلى حاكم البلدة، وأخبره بأنه مدعُو للغداء عنده، ليَتَزَوَّقَ

لَحْمِ الطَّيُورِ السَّمَانِيِّ التي يحبّها الحاكم (ص ٩)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا مدعُو حاكم البلدة للغداء عنده. والكرم هو الإعطاء بسهولة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكرم هو من وسيلة لبناء خير حياة إنسانية.

(ج) (جحا والجار الطماع)

كان جحا يدخل في أوّل مرّة مزرعته، ويتوجّه ناحية الحجارّة، منذ أن سلّبه الطّماغُ قطعةً منها. فسمعه، وعرف صوته، فأتاه مسرعاً. نقل

جحا الطّماغُ إلى بيته، ويحاول أن يُضَمِّدَ حجوره (ص ١٣-١٢)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا ينصر الطَّمَاع ونقله إلى بيته ويحاول أن يُضَمِّدَ حجوره. وهذه الإشارة الكرم لأن الكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نهوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الكرم هو من عوامل نهوض الشعوب والأمم.

(د) (جحا والجار الطماع)

ولما سُفِي الطَّمَاعُ وصل إلى صوابه، فجاء إلى جاره جحا يعترفُ بِجُرْمِهِ. فقال له جحا: أَتَظُنُّنِي قَدْ تَرَكَتُ أَرْضِي بِلا حِرَاسَةٍ؟ أَوْ تَظُنُّ أَنْ الحَارِسَ لَمْ يَرِكَ وَأَنْتَ تَسْرِقُ الأَرْضَ؟ قال الطَّمَاعُ مُنْدهِشاً: مَنْ هَذَا الذي رآني؟ قال جحا: الله، الذي يعلم السِّرَّ وأخْفَى، يراك أيُّها الغيبيُّ أينما كنتَ، ويكشف أمرَكَ. (ص ١٥-١٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا لا يترك الطَّمَاع الذي تسرق

الأرض ولكن ينصره. وهذه الإشارة الكرم لأن الكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الكرم خير وسيلة لصيانة الأجيال من المفاسد.

(ب) التعامل مع الخلق من الأخلاق السيئة هي:

(١) الكذب

(أ) (والله لن أشتريك)

فتعجب من أمره وقال له: من أنت؟ فوقف اللصُّ باكياً وأخذ يمسح دموعه قائلاً: يا سيد أنا رجلٌ جاهلٌ أغضبتُ أمي. (ص ٩)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن هذا الرجل هو الكاذب لأنه لا يقول الحق والكاذب مهان ذليل.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدينا والآخرة على روح المسارعة إلى الخيرات". لأن الكاذب لا يكون ناجحاً في حياة الدينا والآخرة ولا يحب الناس.

(ب) (جحا.. يظهر فجأة)

وقال لإمرأته: تعالي قابلي هذا الرجل وتخلّص منه بعبرتيك. قال

زوجته: وماذا أقول له يا جحا؟ قال جحا: قولي له من العلل ما

يخطئُ لك، حتى ينصرفَ من هنا، ولا يزعجنا بمطالبه. (ص ٦-٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن زوجة جحا كانت كاذبة بأمر زوجها

لما جاء رجل سأل أن زوجته. والخرس خير من الكذب وصدق

اللسان أول السعادة.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير

مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكذب لا يهدى إلى الخير والحق.

(ج) (جحا بائع الحرير)

تقدّما إليه وقال أحدهما: يا جحا هذا الحرير رديءٌ وحقّمه قليلٌ.

(ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل يكذب عن حال حرير جحا

وهو الكاذب والكذاب لص لأن اللص يسرق مالك والكاذب يسرق عقلك.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الكذب لا يكون الإنسان خير فرد ومجتمع.

(٢) الغش

(أ) (جحا يقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيه)

اغتم جحا بعد فَرَحٍ، ثم همَّ أن يرمي الدينارَ بعد أن تبينَ زيفه. ولكنه قال لنفسه: لماذا أرميه؟ أليس من الممكن أن أخدع به بعض البائع،

وأشتري به طعاماً شهياً؟ (ص ٣)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يخدع بالدينار الذي يشتري جحا إلى بعض البائع. والغش صفاتٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء وإذ طهارته نفسه المكتسبة من الإيمان والعمل الصالح تتناقى مع هذه الخلائق الذميمة والتي هي شرٌّ محضٌ لا خيرَ فيها.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الغش يضرّ آخرين.

(ب) (جحا في دار البخلاء)

كان الرجل يعيش مع زوجته في هذه الدار ولكنه كان بخيلاً جداً، لا

يجود على محتاجٍ برغيفٍ ولا بجرعةٍ ملءٍ (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل الذي يعيش مع زوجته بخيل

لضيفه. والبخيل هو منع ما يطلب منه من المال.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من

تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". وإذا كان بخلاء أكثر من

كريمين فيجعل لصيانة الأجيال من السوء.

(ج) (جحا بائع الحرير)

وقف جحا في السوق يبيع الحرير، فأراد أهلُ الطمع أن يشتروه بثمنٍ

بخسٍ. (ص ٣)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أهل الطمع يريد أن يشتري حرياً لكي في ثمن رخيص. وإذا الغشُّ صفةً ذميمةً قبيحةً في المرء.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الغش من الأخلاق المذمومة وإذا نتَصَّل عن الغش يمكن أن نكون صيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد.

(د) (جحا بائع الحرير)

قال أحدهم: يا جحا هذا الحريرُ غيرُ جيدٍ، ولا تستحقُّ هذا الثمنَ

الذي تطلُّبه. (ص ٣)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أحد الرجلين يغشان عن حال حرير جحا غير جيد. وإذا الغشُّ صفةً ذميمةً قبيحةً في المرء.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها". لأن الغش لا يكون وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخير ولكن إلى الشر.

(هـ) (جحا بائع الحرير)

وقف اثنان يتهامسان، قال أحدهما لآخر: إنه حريرٌ ممتازٌ، ولكن هيا نضحكُ عليه، لعلنا تفوز به. (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أحد الرجلين يغشان إلى جحا ويضحكان عليه. لا بد أن يعيش على كل الإنسان، فليس له إن فيغش أحداً أو يغدر أو يخون، إذ الغشُّ صفةٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء. أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الغش لا يكون الإنسان خير فرد ومجتمع.

(و) (جحا والجار الطماع)

وذات ليلةٍ مظلمةٍ نزل إلى مزرعة جحا، وهو يتحسُّسُ طريقه حتى وصل إلى كومةِ الحجارة التي تُفصلُ بين المزرعتين وأخذ يفرعها حجراً حجراً

حجراً (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جار الطّماع يغش أن يتحسّس طريقه حتى وصل إلى كَوْمَةِ الحِجَارَةِ التي تُفْسِلُ بين المزرعتين.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الغش هو ليس من خير وسيلة لصيانة الأجيال من المفاسد.

(ز) (جحا والجار الطماع)

ونقلها جنيحاً إلى داخل أرضِ جاره جحا، فلم انتهلي في عمله تسَلَّلَ راجِعاً إلى منزله وهو مسرورٌ بما فعل (ص ٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الطّماع مسرورا بما فعل في المزرعة ذات ليلةٍ مظلمةٍ وهو يغش إلى جحا. هذه الخلائق الذميمة والتي هي شرٌّ محضٌ لا خيرَ فيها.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". ويسبب الغش الفساد في الأرض.

(٣) ظلم العبد لغيره

(أ) (جحا في دار البخلاء)

فلما جان موعد العشاء ترك جحا جالسا وحده (ص ٤)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل وزوجته يتركان جحا جالسا وحده حيث موعد العشاء. والناس لا يظلمُ فلا يصدر عنه ظلمٌ لأحدٍ.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". وذلك أن الشقاء والتعاسة الفردية ناشئة عن الشرور وانتشار الانحراف وإثارة الخوف والرعب في الحياة الفردية والاجتماعية.

(ب) (جحا والطعام الطائر)

وبينما كان جحا يدعو الأصدقاء للغداء عنده، تسلل أحدهم إلى بيت

جحا، ودخله خلسةً في غفلةٍ من زوجته، وكان يحمل كيسًا (ص ١٠)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أحد أصدقاءه تسلل إلى بيت جحا. والناس لا يُظلمُ فلا يصدر عنه ظلمٌ لأحدٍ.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". وإذا نظلم الآخريـن فنسبب الفساد في الأرض.

(٤) الانتقام

(أ) (جحا في دار البخلاء)

فلما أحضرت المرأة الأوعية، ملاً جحا لنفسه وعاءً من الحساء، واللحم والبطاطس، والبصل وهو يقول لهما: خذا ما بقي في القدر فذوقاه فإنه حساء الحجارة لا يظير له في لذة المذاق ولم يكن في القدر وقتنذ إلا الحجارة. (ص ١٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يملأ وعاءً من الحساء، واللحم والبطاطس، والبصل لنفسه ويعطي ما بقي القدر للرجل

وزوجته. والانتقام هو إنزال العقوبة مصحوبًا بكراهية تصل إلى حدّ السَّخَط.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدينا والآخرة". لأنها تكوّن هذه الأخلاق في النفوس من البداية بالعلم والعقيدة ثم التدريب عليها عملياً.

(ب) (جحا بائع الحرير)

عاد جحا إلى البيت، وقال لزوجته: هاتي الأحذية القديمة التي عندك بسرعة. تعجبت زوجته وقالت: أراك يا جحا؟ قال: سأدبر أمرى مع هؤلاء الطمّاعين. (ص ٦)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يريد أن يدبر أمره مع هؤلاء الطمّاعين. والانتقام هو إنزال العقوبة مصحوبًا بكراهية.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الانتقام في الخير هو خير وسيلة لصيانة الأجيال من المفاسد.

(٥) الرياء

(أ) (جحا شجاع جداً)

وفي الطريق كان جحا يقصّ على التاجر أخبارَ شجاعته، ومواقفه

الوهميّة حتى ضاق به الرجلُ (ص ٧)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا أخبار شجاعته إلى التاجر

وهذه الإشارة الرياء. والناس لا يراعي إذ الرياءُ نفاقٌ وشركٌ صغيرٌ.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نهوض الشعوب والأمم

وغياها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الرياء لا يكون من عوامل

نهوض الشعوب والأمم.

(ب) (جحا والجار الطماع)

كان للجار الطّماع مزرعةٌ غنيّةٌ بأشجار الفاكهة، ومزارعاتٍ أخرى

متنوّعة (ص ٢)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع

الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن للجار الطّماع مزرعةٌ غنيّةٌ وهذه

الإشارة الرياء. وخلق الرياء التفاف، فلا يكون المسلم بحالٍ منافقٌ ولا مرئياً.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الرياء هو ليس خير وسيلة لبناء خير إنسان.

٣. التعامل مع الحق سبحانه وتعالى

أ) التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من الأخلاق الحسنة هي:

(١) الشكر لله

(أ) (الذي يعطى الكثير لا يبخل بالقليل)

فرح (جحا) فرحا لا يوصف. وسجد لربه شاكراً (ص ٣)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا سجد وشكر لنعمة الله وهذا ظهور أثر نعمة الله على عبده.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة". وهي من أهم وظائف التربية الأخلاقية.

(ب) (جحا يصنع معروفاً)

اشكر الله الذي جعلني في طريقك. (ص ٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن شكر صديق جحا الذي جعل جحا في طريقه. والشكر ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة". والشكر لله من تزكية النفوس وجعلنا أن نحصل على رضا الله.

(ج) (جحا والجار الطماع)

وفي يوم التالي، نقل الطماع الأحجار الفاصلة إلى ما كانت عليه، وهو يقول: الآن فقط انقشعت الغشاوة عن عيني وإني الحمد لله على أيّ نلت جرائي، ورددت كلّ شيء إلى وضعه (ص ١٥)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن الطماع يشكر

الله على أنه نال جرائه. والشكر هو ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة".
لأن الشكر لله هو من وسيلة لتزكية النفوس.

(٢) التوكّل

(جحا يقول: إن شاء الله)

ثم عاد قائلاً: وإذا كان الجوّ رائعاً أثناء عودتي فأسهت إلى المزرعة.
قالت زوجته: يا جحا أنت هكذا دائماً، لماذا لا تقول: إن شاء الله؟!

(ص ٣)

الشرح: في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا لا يقول "إن شاء الله" إذا يريد أن يفعل شيئاً. أنّ التوكّل مجرد كلمة توكلها الألسن، ولا تعيها القلوب، وتتحرك بها الشفاه ولا يفهمها العقول.

أهميته: وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة". والتوكل على الله من تزكية النفوس والقلوب.

ج. محدودية البحث

شعرت الباحثة بأن هذا البحث بعيدا عن الكمال، وتوجد النقصان في البحث

لعدة أسباب:

١. قلة المعلومات الباحثة عن الموضوع.
٢. قلة فهم الباحثة عن اللغة العربية وآدابها مع أن أكثر النظريات التي استخدمتها باللغة العربية.
٣. نقصان قدرة الباحثة في فهم الحكاية العربية.
٤. ضيق الفرصة المتاحة للبحث.
٥. قلة المراجع العربية في المكتب الجامعية عن هذا الحال.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

اعتمادا على تحليل البيانات في الباب الرابع عن التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادير جحا للأطفال" تَسْتَنْج الباحثة على أن التربية الأخلاقية في تلك الفكاهة لها ثلاثة مجالات وثمانية أهميات وجدت الباحثة في هذا البحث ٩٤ شاهدا في ١٧ موضوع وهي:

١. خذ أنت الدراهم من الموضوع الأول فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث العدل وأهميته لتربية الأفراد المجتمع على الحكم بالعدل.
٢. مرق الأرنب من الموضوع الثاني فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية النفوس على إكرام الضيوف.
٣. الذي يعطى الكثير لا يينخل بالقليل من الموضوع الخامس فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث الشكر لله وأهميته لتربية النفوس وتزكيتها.
٤. والله لن أشتریک من الموضوع السابع فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد النفوس من الكذب.

٥. أجرك لا شيء من الموضوع الثامن فيه شاهد واحد وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث الكسل وأهميته لتباعد النفوس من الأخلاق السيئة.
٦. جحا والضيف المريض من الموضوع التاسع فيه ٤ شواهد وهي في مجال التعامل مع الخلق، الشاهدان في من حيث آداب الضيافة والشاهدان في من حيث أدب الأكل والشرب وأهميتهما لتربية النفوس على إكرام الضيوف وأدب الأكل والشرب.
٧. جحا يقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها فيه من الموضوع حادي عشر فيه شاهدين وهي في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد نفوس من الأخلاق السيئة. ومجال التعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتركية النفوس والعقول.
٨. جحا في دار البخلاء من الموضوع الثاني عشر فيه شاهدين وهي في مجال التعامل مع الخلق من حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتباعد النفوس من ظلم ومن حيث الانقام وأهميته لتباعد النفوس والعقول من الظلم.
٩. جحا والمملك من الموضوع الثالث عشر فيه ٣ شواهد وهي في مجالين: التعامل مع النفس من حيث الصبر وأهميته لتربية الإنسان على الخير ومن حيث الصراحة

وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث مكافأة المحسن وأهميته لتربية الشعوب والأمم إلزام حق الناس.

١٠. جحا يصنع معروفاً من الموضوع الرابع عشر فيه ٦ شواهد في مجالين: التعامل مع

الخلق من حيث الإيثار وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ولتربية الأفراد والمجتمع، من حيث آداب الضيافة وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع ومن حيث الوفاء وأهميته لتربية النفس على الوفاء. والتعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث الشكر لله وأهميته لتزكية النفوس على الشكر لله.

١١. من أجل خمسة قروش من الموضوع الخامس عشر فيه شاهدين في مجال التعامل

مع الخلق من حيث الشكر للناس وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع، من حيث حفظ اللسان وأهميته لتربية الأجيال على روح المسارعة.

١٢. جحا.. يظهر فجأة من الموضوع السادس عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل

مع الخلق من حيث الكذب وأهميته لتباعد الأفراد والمجتمع من الكذب.

١٣. جحا بائع الحرير من الموضوع السابع عشر فيه ٥ شواهد في مجال التعامل مع

الخلق من حيث الغش وأهميته لتباعد الأجيال من الغش ولتباعد الأفراد والمجتمع من الغش ومن حيث الانتقام وأهميته ولتباعد الأجيال على الانتقام ومن حيث الكذب وأهميته ولتباعد الأجيال على الكذب.

١٤. جحا يقول: إن شاء الله من الموضوع الثامن عشر فيه شاهد واحد في مجال التعامل مع الحق سبحانه وتعالى من حيث التوكل وأهميته لتزكية النفوس على التوكل على الله.

١٥. جحا والطعام الطائر من الموضوع الحادي وعشرين فيه ٥ شواهد في مجالين: التعامل مع النفس من حيث المجاهدة وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة ومن حيث الصبر وأهميته لتربية الأفراد والمجتمع. والتعامل مع الخلق من حيث الكرم وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، ومن حيث ظلم العبد لغيره وأهميته لتباعد الإنسان من الظلم.

١٦. جحا شجاع جداً من الموضوع الثاني وعشرين فيه ٤ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتزكية النفس من الرياء، والتعامل مع النفس من حيث الصدق وأهميته لتربية الإنسان في الحياة الدنيا على تحقيق الصدق.

١٧. جحا والجار الطماع من الموضوع الثالث وعشرين فيه ٦ شواهد في مجالين: التعامل مع الخلق من حيث الرياء وأهميته لتباعد الأفراد والمجتمع من الرياء ومن حيث الغش وأهميته لتباعد النفوس من الغش ومن حيث الكرم وأهميته لنهوض الشعوب والأمم ولتربية الأجيال على المعاشة بإكرام ومن حيث الشكر لله وأهميته ولتربية الأجيال على الشكر لله.

ب. التضمين

من البحث الذي تم بحثه نعرف أن مجال التربية الأخلاقية هو المرءة مع النفس والمرءة مع الخلق والمرءة مع الحق سبحانه وتعالى. والتربية الأخلاقية لا بد من تحليلها مباشرة. هناك طرق كثيرة لتحليل هذه المسألة. منها بمطالعة المواد الأدبية.

إن أهداف تعليم الأدب للطلاب كثيرة منها ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، عَزَسِ التربية الأخلاقية بطريقة المتعة والمتنوعة من خلال النصوص الأدبية. يمكن للمدرسين أن يعطوا طلابهم المواد الدراسية من الحكايات المتنوعة للطلاب يمكن أن تحقيها في الحياة الحقيقية.

واقترحت الباحثة هذه الفكاهة لتكون المادة الدراسية الأخرى لأن هذه الفكاهة فكاهة ممتازة تصور المسائل النفسية التي نستطيع أن ننظر إليها ونشعر بها في حياتنا اليومية.

وصارت التربية الأخلاقية في فكاهة "نوادر جحا للأطفال" مادة تعليمية تقدّم للدارسين في المرحلة الجامعية وخاصة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية لأن يمكن بها الحصول على ثروة المعارف والتفهم العميق عن الأدب العربي على وجه عام وبما فيها من قدوة وعبرة على وجه خاص.

وينبغي على الطلاب والطالبات أن يدرسوا ويفهموا اللغة العربية بإطلاع الأدب العربي من حيث العناصر الداخلية والخارجية لتوسيع معارفهم الأدبية وتزويد أنفسهم بالمهارات اللغوية والأدبية ليكونوا المدرسين المؤهلين فيها بعد تخرجهم من الجامعة.

ج. التوصيات

قدمت الباحثة الاقتراحات التي تتعلق بتدريس تحليل الأدب إلى المدرسين والطلاب فيما يلي:

١. يمكن للمدرسين أن يزودوا المواد الأدبية في تعليمية لتكون الطلاب يستفيدون

القيام الإيجابية فيها.

٢. ينبغي على المدرسين أن ينمو رغبة الطلاب والطالبات ومهارتهم في فهم دراسة

الأعمال الأدبية.

٣. ينبغي على الطلاب والطالبات أن يدرسوا المواد الأدبية العربية التي تتعلق

بعناصرها في فكاهة "نوادير جحا للأطفال".

٤. ينبغي على الطلاب والطالبات أن يطالعوا ويقرأوا الحكايات والمواد الأدبية

الأخرى لتوسيع معارفهم عن العرب وثقافتهم الغنية وليكونوا ماهرين في اللغة

العربية وآدابها.

٥. ينبغي على الطلاب والطالبات أن يجربوا في الكتابة عن مظاهر المجتمع ويكتبها

بمعاني الرقيقة والأخيلة الدقيقة والأسلوب الجميل في أعمال الأدبية خاصة في

كتابة القصة.

الشرح	التربية الأخلاقية												النصوص	النمرة	
	أهميتها						مجالها								
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٣	٢			١
في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الكاتب غير عادلٍ عندما تَوَلَّى بدلاً من القاضي الذي كان مريضاً. والعدل في أفراد إعطاء كل ذو حق حقه. وهذا المجال له أهمية وهي "إنها خير وسيلة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة ونزاهة وإخلاص". وإذا كان كاتب البلدة عادلاً فيجعل دولة قوية.							√						√	(١. خذ أنت الدراهم) مرض القاضي مرضاً شديداً فتَوَلَّى بدلاً منه كاتبُ البلدة إلى أن يَتِمَّ شفاؤه... وكان ذلك الكاتبُ غير عادلٍ.. (ص ٢)	١
في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يكرم ضيفه وهذا الإكرام من آداب الضيافة لأنَّ من واجبات المسلم إكرام الضيوف. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". وآداب الضيافة تُزيل الشرور من النفوس وتكوين الروح الخيرية فيها.													√	(٢. مرق الأرنب) فأكرمه (جحا) ودعه على الغداء معه. (ص ٧)	٢
														(٥. الذي يعطي الكثير لا يبخل بالقليل)	

<p>٣. فرح (جحا) فرحا لا يوصف. <u>وسجد لربّه شاكرًا</u> (ص ٣)</p>	<p>√</p>	<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا سجد وشكر لنعمة الله وهذا ظهور أثر نعمة الله على عبده. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزوين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة". وهي من أهم وظائف التربية الأخلاقية.</p>
<p>٤. (٧. والله لن أشتريك) فتعجب من أمره وقال له: من أنت؟ فوقف اللصُّ باكياً وأخذ يمسح دموعه قائلاً: <u>يا سيد أنا رجلٌ</u> <u>جاهلٌ أَعْضَبْتُ أُمِّي</u>. (ص ٩)</p>	<p>√</p>	<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن هذا الرجل هو الكاذب لأنه لا يقول الحق والكاذب مهان ذليل. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة على روح المسارعة إلى الخيرات". لأن الكاذب لا يكون ناجحاً في حياة الدنيا والآخرة ولا يحب الناس.</p>
<p>٥. (٨. أجرك لا شيء) مدّ (جحا) يده إلى كيسه وقدمه إلى الرجل قائلاً: خذ ما بداخل هذا الكيس. تناول الرجل بلهفةٍ شديدةٍ الكيس، وأدخل يده، وجال بها في أنحاء الكيس. ثم سحبها قائلاً: لا شيء في الكيس!! فقال (جحا) للرجل: <u>لقد أقررتَ بنفسك أنه لا</u> <u>شيءٌ بالكيس، وقد اتفقْتُ معك على أن أجرتك</u></p>	<p>√</p>	<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل لا يعمل شيئاً إذن لا يعطي شيئاً لأجرته. والإنسان الطيب ينبغي أن يكون نشيطاً ولا متكاسلاً. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الكسل ليس من أخلاق الكريمة.</p>

<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يعطي ضيفه الخبز مرة أخرى ويلتهم كله ولم يترك بها شيئاً. ويأكل ضيف جحا ليس لحاجته ولكن اتباعاً لشهوته، فلذا هو لو لم يجع لم يكل، ولو لم يعطش لم يشرب. لأن يأكل الضيف كل ما في الأطباق من طعام. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن أدب الأكل أهم وهو من خصائص خير فرد.</p>								√			√		<p>٩. عاد جحا ليأتي بخبزٍ آخر. <u>وإذا الضيف يلتهم كل ما في الأطباق من طعام، ولم يترك بها شيئاً!! (ص ٧)</u></p>	٩.
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يخدع بالدينار الذي يشتري جحا إلى بعض البائع. والغش صفات ذميمة قبيحة في المرء وإذ طهاره نفسه المكتسبة من الإيمان والعمل الصالح تتناقى مع هذه الخلائق الذميمة والتي هي شر محض لا خير فيها. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الغش يمكن أن يكون الفساد في الأرض.</p>					√						√		<p>١٠. (١١). جحا يقول: <u>من حفر حفرة لأخيه وقع فيه)</u> اغتم جحا بعد فرح، ثم هم أن يرمي الدينار بعد أن تبين زيغته. ولكنه قال لنفسه: لماذا أرميه؟ <u>أليس من الممكن أن أخدع به بعض البائع، وأشتري به طعاماً شهياً؟ (ص ٣)</u></p>	١٠.
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق إلى الحاكم أن الدينار عنده. لأن الصدق الضيق مطابقة منطوق اللسان للحقيقة. وهذا المجال</p>								√			√		<p>١١. قال الحاكم: <u>كيف تُبيخ لنفسك أن تُعشّ الناس يا جحا وتتهم الأبرياء بالغش؟ قال جحا: حقاً يا سيدي، الحاكم هو ديناري الذي وجدته. وما</u></p>	١١.

<p>له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". وجحا يقول الحق ولو كان مرا.</p>																				<p>أصْدَقِ الحِكمَةَ التي تقول: (مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وقع فيها)! (ص ١٦)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل الذي يعيش مع زوجته بخيل لضعفه. والبخيل هو منع ما يطلب منه من المال. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". وإذا كان بخلاء أكثر من كريمين فيجعل لصيانة الأجيال من تسرب المفاسد في الأرض.</p>																				<p>١٢. كان الرجل يعيش مع زوجته في هذه الدار ولكنه كان بخيلاً جداً، لا يوجد على محتاجٍ برغيفٍ ولا بجرعة ملء (ص ٤)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل وزوجته يتركان جحا جالساً وحده حيث موعد العشاء. والناس لا يظلمون فلا يصدر عنه ظلمٌ لأحدٍ. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". وذلك أن الشقاء والتعاسة الفردية ناشئة عن الشرور وانتشار الانحراف وإثارة الخوف والرعب في الحياة الفردية والاجتماعية.</p>																				<p>١٣. فلما جان موعد العشاء ترك جحا جالساً وحده (ص ٤)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يملأ وعاءً من الحساء، واللحم والبطاطس، والبصل لنفسه ويعطي ما بقي القدر لالرجل وزوجته. والانتقام هو إنزال العقوبة مصحوباً بكرامية تصل إلى حدِّ السخط.</p>																				<p>١٤. فلما أحضرت المرأة الأوعية، ملاً جحا لنفسه وعاءً من الحساء، واللحم والبطاطس، والبصل وهو يقول لهما: خذا ما بقي في القدر فذوقاه فإنه حساءٌ الحجاراة لا يظير له في لذّة المذاق ولم يكن</p>

<p>وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". لأنها تكوّن هذه الأخلاق في النفوس من البداية بالعلم والعقيدة ثم التدريب عليها عملياً.</p>																				<p>في القدر وقتئذٍ إلا الحجارة. (ص ١٦)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يغضب إلى الملك الذي لا يعطيه حقه. والصبر ومنع نفسه محابّتها، وكفها عن هواها. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". لأنها تكوّن هذه الأخلاق في النفوس من البداية بالعلم والعقيدة ثم التدريب عليها عملياً. وصبر جميل هو أحسن من الغضب.</p>			√									√								<p>١٥. قال الملك ضاحكاً: لقد استدفأت بهذا الضوء يا جحا، وخسرت منحتي. امتلأ قلب جحا بالغيظ، ولكنه لم يتكلم، وإنما فكّر في حيلة يأخذ بها منحتَه من هذا الملك المخادع. (ص ٩)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يشرح الحال في تلك الليلة اليلاء إلى الملك وهذه الإشارة الصراحة وهي إظهار الشخص ما تنطوي عليه نفسه، من غير تحريف. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". والصراحة أفضل من الكذب لأنها من الأخلاق الكريمة.</p>									√			√								<p>١٦. قال جحا: يا مولاي في تلك الليلة اليلاء رأيت ضوءاً مصباح في سفح الجبل، وأنا على قمة، فحكمت يا مولاي بأنني استدفأت به. فكيف لا ينضج الطعام، وليس بينه وبين النار غير أمتار؟ (ص ١٥)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الملك يعطي إلى جحا ألف دينار ذهباً وإن مكافأة المحسن خلق فطري ينشأ من خلق الوفاء، إذ أن القلوب مجبولة على حبّ من أحسن إليها. وهذا المجال له أهمية وهي "من</p>	√											√								<p>١٧. ضحك الملك لذلك جحا، وزال غضبه وأمر بمنحه ألف دينار ذهباً (ص ١٦)</p>

للناس من صفات المؤمنين. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الفردية والاجتماعية". والشكر هو من تحقيق السعادة في الحياة الإنسانية.																				
في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن البقال لا يحفظ لسانه حيث طلب من جحا ما تبقى من دينه أصدقائه. لأن حفظ اللسان هو بالامتناع عن النطق بما لا يسوغ شرعاً، مما لاحاجة للمتكلم به. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها". وحفظ اللسان هو خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة.																				٢٥. قال جحا: أفلا تحجلُ من نفسك؟ <u>أَتَعَامِلُنِي هَذِهِ الْمَعَامِلَةُ السَّيِّئَةُ فِي السُّوقِ أَمَامَ أَصْدِقَائِي مِنْ أَجْلِ خَمْسَةِ قُرُوشٍ؟</u> (ص ١٦)
في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن زوجة جحا كانت كاذبة بأمر زوجها لما جاء رجل سأل أن زوجته. والخرس خير من الكذب وصدق اللسان أول السعادة. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكذب لا يهدى إلى الخير والحق.																				٢٦. ١٦. جحا.. يظهر فجأة) وقال لإمرأته: تعالي قابلي هذا الرجل وتخلص منه بعبرتيك. قال زوجته: وماذا أقول له يا جحا؟ قال جحا: قولي له من العلل ما يخطئ لك، حتى ينصرف من هنا، ولا يزعجنا بمطاليه. (ص ٦-٥)
في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق".																				٢٧. ١٧. جحا بائع الحرير) وقف جحا في السوق يبيع الحرير، فأراد أهل

<p>وتشير هذه العبارة إلى أن أهل الطمع يريد أن يشتري حريرا لكي في ثمن رخيص. وإذا الغشُّ صفةٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". لأن الغش من الأخلاق المذمومة وإذا نتَصَّل عن الغش يمكن أن نكون صيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد.</p>																						<p>الطمع أن يشتروه بثمنٍ بخسٍ. (ص ٣)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أحد الرجلين يغشان عن حال حرير جحا غير جيد. وإذا الغشُّ صفةٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخيرات والتضحية من أجلها". لأن الغش لا يكون وسيلة لتربية الأجيال على روح المسارعة إلى الخير ولكن إلى الشر.</p>		√								√												<p>٢٨. قال أحدهم: يا جحا هذا الحريرُ غيرُ جيد، ولا تستحقُّ هذا الثمنَ الذي تطلبُه. (ص ٣)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن أحد الرجلين يغشان إلى جحا ويضحكان عليه. لا بد أن يعيش على كل الإنسان، فليس له إن فيغشَّ أحداً أو يغدرَ أو يخون، إذ الغشُّ صفةٌ ذميمةٌ قبيحةٌ في المرء. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الغش لا يكون الإنسان خير فرد ومجتمع.</p>								√		√												<p>٢٩. وقف اثنان يتهامسان، قال أحدهما لآخر: إنه حريرٌ ممتاز، ولكن هيا نضحكُ عليه، لعلنا تفوز به. (ص ٤)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن الرجل يكذب عن حال حرير جحا وهو الكاذب والكذاب لص لأن اللص يسرق مالك والكاذب يسرق</p>								√		√												<p>٣٠. تقدما إليه وقال أحدهما: يا جحا هذا الحريرُ رديءٌ وحجْمُه قليلٌ. (ص ٤)</p>

<p>صباحا وهذه الإشارة المجاهدة وهي يقصد بها مجاهدة النفس، لأن جحا خرج مبكراً ليبحث رزق من الله. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة". والمجاهدة هي من الوسيلة لنجاح في الحياة الدنيا والآخرة.</p>																					<p>تكثر فيها الأشجار (ص ٣).</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا قد صاد كثيراً من السَّمَانِيَّ منذ الصباح حتى الليل وقد أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه بالصبر الجميل. والصبر هو حبس النفس على فعل ما تحبه. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". والصبر هو من وسيلة بناء خير فرد وخير مجتمع.</p>			√									√	√								<p>٣٤. بعد قليل اصطدم الطائر السَّمَانِ بالشَّابِك، فسقط علي الأرض فالتقطه جحا. وهكذا إذا أتى الليل كان جحا قد صاد كثيراً من السَّمَانِيَّ (ص ٥)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يدعو حاكم البلدة والأصدقاء للغداء عنده وزوجته. والكرم هو إفادة ما ينبغي لا لغرض. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكرم هو من وسيلة لبناء خير حياة إنسانية.</p>								√				√									<p>٣٥. عاد جحا إلى البيت في سرور، وقال لزوجته: <u>غداً سأدعو حاكم البلدة، وبعض الأصدقاء للغداء عندنا</u> (ص ٦)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا مدعوا حاكم البلدة للغداء عنده. والكرم هو الإعطاء بسهولة. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الكرم هو من وسيلة لبناء خير حياة إنسانية.</p>								√				√									<p>٣٦. ذهب جحا إلى حاكم البلدة، وأخبره بأنه مدعو للغداء عنده، ليتزوق لحم الطيور السَّمَانِيَّ التي يحبها الحاكم (ص ٩)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق".</p>				√								√									<p>٣٧. وبينما كان جحا يدعو الأصدقاء للغداء عنده،</p>

<p>وتشير هذه العبارة إلى أن أحد أصدقاءه تسلل إلى بيت جحا. والناس لا يُظلمُ فلا يصدر عنه ظلمٌ لأحدٍ. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل والمفاسد إلى نفوسهم". وإذا نظلم الآخرين فنسبب الفساد في الأرض.</p>													<p>تسلَّلَ أحدهم إلى بيت جحا، ودخله خلسةً في غفلةٍ من زوجته، وكان يحمل كيسًا (ص ١٠)</p>
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا أخبار شجاعته إلى التاجر وهذه الإشارة الرياء. والناس لا يراعي إذ الرياءُ نفاقٌ وشركٌ صغيرٌ. وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نخوض الشعوب والأمم وغياهما من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الرياء لا يكون من عوامل نخوض الشعوب والأمم.</p>								√			√	<p>(٢٢. جحا شجاع جداً)</p> <p>٣٨. وفي الطريق كان جحا يقصّ على التاجر أخبارَ شجاعته، ومواقفه الوهميّة حتى ضاق به الرجلُ (ص ٧)</p>	
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق بحاله الذي لا يستطيع أن ينزل الأحمال من فوق الظهر الحمار. ويحبّ الصدق ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعاله. وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نخوض الشعوب والأمم وغياهما من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل نخوض الشعوب والأمم.</p>	√										√	<p>٣٩. فقال: هيّا يا جحا أنزل الأحمال من فوق الظهر الحمار، ليأخذ راحته، قال جحا: آسف يا سيدي أنا لا أستطيع.. لأنّ راعي تُولمُنِي! (ص ٨)</p>	
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق إلى التاجر أنه لا يستطيع أن يحضر الطعام للتاجر. ويحبّ الصدق ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي</p>	√										√	<p>٤٠. قال التاجر: إذن هيّا أطفه لنا الطعام لناكل. قال جحا: للأسف، أنا لا أحسن الطهي (ص ٩)</p>	

<p>أفعال. وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نُحُوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل نُحُوض الشعوب والأمم.</p>																							
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع النفس". وتشير هذه العبارة إلى أن جحا يصدق أنه لا يستطيع أن يحضر بعض الماء من النبع. ويحبّ الصِدْقَ ويلتزمه ظاهراً في أقواله وفي أفعال. وهذا المجال له أهمية وهي "من عوامل نُحُوض الشعوب والأمم وغيابها من أسباب هبوطها وسقوطها". لأن الصدق هو من عوامل نُحُوض الشعوب والأمم.</p>	v												v	v									.٤١
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن للجّار الطّماع مزرعة غنيّة وهذه الإشارة الرياء. وخلق الرياء التّفاق، فلا يكون المسلم بحالٍ منافقٌ ولا مرآئياً. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة إنسانية". لأن الرياء هو ليس خير وسيلة لبناء خير إنسان.</p>									v				v										.٤٢
<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الخلق". وتشير هذه العبارة إلى أن جار الطّماع يغش أن يتحسّس طريقه حتى وصل إلى كَوْمَةِ الحِجَارَةِ التي تُفْسِلُ بين المزرعتين. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لصيانة الأجيال من تسرب الرذائل</p>	v												v	v									.٤٣

<p>في هذه القطعة مجال التربية الأخلاقية وهو "التعامل مع الحق سبحانه وتعالى". وتشير هذه العبارة إلى أن الطماع يشكر الله على أنه نال جرائه. والشكر هو ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده. وهذا المجال له أهمية وهي "خير وسيلة لتزكية النفوس وتهذيب السلوكيات وتزيين الأجيال بزينة الآداب الرفيعة والنبيلة". لأن الشكر لله هو من وسيلة لتزكية النفوس.</p>	v									v											ويكشف أمرك. (ص ١٥-١٤)	.٤٧ وفي يوم التالي، نقل الطماع الأحجار الفاصلة إلى ما كانت عليه، وهو يقول: <u>الآن فقط انقشعت الغشاوة عن عيني وإني الحمد لله على أنني نلت جرائي، ورددت كل شيء إلى وضعه (ص ١٥)</u>